

قضايا الشئون الخارجية فى الصحف المصرية: معالجتها وفاعليها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

إعداد أ. كريمة كمال طنطاوى كامل*

إشراف رئيسي أ.د نجوى كامل**

إشراف مشارك د. هانى محمد على***

المقدمة:

الإعلام فى المجتمع الديمقراطى يقف فى المنتصف بين المواطنين ومؤسساتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.⁽¹⁾ لذلك الوسائل الإعلامية قد تسهم فى إضفاء الشرعية على النظم السياسية.⁽²⁾ وأحد أدوارها الأساسية أن تراقب السلطة، وأن تتصرف كوكالة للمعلومات وإدارة النقاش. لتساعد المواطنين فى اتخاذ قراراتهم.⁽³⁾ ولذلك فإن المعلومات الدقيقة والصحيحة هى شريان الحياة فى العملية السياسية.⁽⁴⁾

وقد يجادل السياسيون بأنهم لديهم القدرة على وضع أجندة الأخبار ولكن فى الحقيقة، هم لديهم تحكم مباشر قليل حول تغطية القضايا فى أجندة وسائل الإعلام.⁽⁵⁾ ويزداد الجدل حول مقدار هذا التحكم فيما يتعلق بتغطية الشئون الخارجية والأخبار الخارجية: هى تلك الأخبار التى تقع خارج البلد التى تصدر فيها الصحيفة سواء كانت عربية أو أجنبية والأخبار الخارجية أخبار نسبية فى أهميتها للصحافة المصرية.⁽⁶⁾ ويتعاضد دور الإعلام فى ظل الأزمات الدولية والصراعات الإقليمية، فأشار بعض الباحثين إلى أن العنف سمة أساسية لتغطية الشئون الخارجية.⁽⁷⁾

هناك وظائف للأداة الإعلامية تخدم السياسة الخارجية للدولة منها: دور الإعلام فى التفاوض: ويمكن تحديد هذا الدور فى النقاط التالية: الإعلام كمدر للمعلومات، الإعلام كأداة من أدوات خلق رأى مساند أو معارض للقضية محل التفاوض، الإعلام كأداة للتفاوض - دور الإعلام فى نشر الأفكار المستحدثة - دور الإعلام فى عملية ترتيب الأولويات - دور الإعلام فى تشكيل الصورة الذهنية.⁽⁸⁾

تتزايد أهمية الإعلام الدولى كوسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدول الكبرى حيث تتزايد مصالح هذه الدول على المستوى الدولى ويتزايد دورها فى السياسة الدولية، ولذلك فإنها تعمل على تقوية الوسائل المختلفة لسياستها الخارجية فى سعيها لتحقيق مصالحها.

* المدرس المساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

** أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

*** مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

(9) من هنا يتضح أن هناك إشكاليات أساسية مرتبطة بالعمل بالقسم الخارجي؛ أبرزها: مصدر الصحيفة، سياسة الدولة وشبكة علاقاتها بالمجتمع الدولي. ويؤثر هذان العاملان على معالجة الموضوعات الخارجية وإبراز شخصيات فاعلة معينة وتأطيرها بما يخدم مصالح الصحيفة بشكل عام والسياسات الخارجية لدولة الصحيفة بشكل خاص.

ويقصد بالشخصية الفاعلة: من لهم دور في أحداث المجتمع ويستندوا إلى أنواع متعددة من القوة، وحضورهم داخل وسائل الإعلام والصحافة المتخصصة بشكل خاص مرتبط بعنصر الشهرة. وهذه الشهرة تنسحب إلى الأفراد أو الأماكن أو الكيانات أو المؤسسات أو التجمعات المهنية. إذا الشخصيات الفاعلة هي المحركة للأحداث سواء كانت سبب وجودها أو متأثرة بوجودها أو المنوط بها التعامل معها وبالتالي فإن التغطية الخبرية تدور حول هذه الشخصية سواء في تدخلات المحرر أو في رأى المصدر.

أهمية الدراسة: محدودية الدراسات العربية في مجال الإعلام التي اهتمت بالشخصيات الرئيسية كمجال بحثي مستقل، وكذلك أهمية دراسة صفحة الشؤون الخارجية؛ لأن على خلاف الأحداث المحلية التي يستطيع أن يحصل عليها القارئ بالخبرة المباشرة والمشاركة الحياتية فإن أخبار العالم الخارجي لا بد أن تنتقل وفق قنوات محددة تعد وسائل الإعلام أبرزها، وتدخل هذه الوسائل على الحدث الخارجي غالباً ما يصاحبه قراءة للحدث تتفق وسياسات كل وسيلة. وتعد دراسة الصفحات المتخصصة في الصحف العامة على وجه الخصوص أهمية في حد ذاتها، من منطلق أن: حدود تأثير مثل هذه الصفحات على القارئ مازال موضوع جدل خاصة إذا اعتقدنا في فرضية أن قارئ المضمون المتخصص يذهب إليه عن عمد، وكذلك تعد هذه الدراسة تراكم للفكر البحثي الذي ينظر للخبر على أنه خطاب.

الدراسات السابقة:

تتضمن على محور أساسى بعنوان: **معالجة الشؤون الخارجية في الصحف**. ورصدت الباحثة داخل المحور (66) دراسة وورقة بحثية. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

* اهتمت دراسات⁽¹⁰⁾ بطبيعة القسم الخارجي بالصحف. اعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن والمنهج التاريخي. واستخدمت أدوات تحليل الخطاب تلاها الاستقصاء ثم أداة تحليل دلالات الألفاظ والعبارات. ووظفت مدخل تحليل النظم ونظرية وضع قائمة الأولويات. وتوصلوا إلى أن: وكالات الأنباء والسياسة الخارجية هما العاملان الرئيسين في وضع أجندة القسم الخارجي على مستوى المعلومات وعلى مستوى الاتجاه. وقد ارتبط بذلك نتائج الفروض الفرعية حيث ثبت وجود تشابه بين القضايا المباشرة وغير المباشرة ووجود تشابه بين قوائم أولويات الأقسام الخارجية بالصحف.

* اهتمت دراسات⁽¹¹⁾ بالقائم بالاتصال بالشؤون الخارجية. وتوصلوا إلى أن: كلما كان التقرير أكثر قومية كلما كان احترافياً أقل، أى كلما كان المراسل أقرب لخبر عن حدث يهم المصلحة الوطنية كلما كان أبعد عن تطبيق قيم الأخبار المهنية. وأبرز العوامل المؤثرة في الأداء الصحفى للقائمين بالاتصال في مجال الإعلام الدبلوماسى كانت الضغوط التنظيمية (المهنية والإدارية). وتقتصر مشاركة القائمين بالاتصال الدبلوماسى فى رسم السياسات

التحريرية في طرح الآراء فقط وحضور الاجتماعات اليومية للقسم. وأتضح أن درجة الرضا عن طبيعة عملهم متوسط.

* استهدفت دراسات⁽¹²⁾ التعرف على معالجة قضايا مصر في صحف العالم. اعتمدت على منهج المسح ثم المنهج المقارن. واستخدمت أدوات: تحليل المضمون وتحليل الخطاب ثم المقابلة ثم الاستبيان والتحليل الدلالي وتحليل الأطر البصرية والتحليل السيمولوجي. ووظفت نظرية تحليل الإطار الإعلامي ثم نظرية تحليل الخطاب الصحفي ومدخل دراسة الصورة ومدخل بناء المعنى ومدخل التحليل الثقافي ثم مداخل: الاعتماد على وسائل الإعلام والأطر البصري والتحليل السيمولوجي والرمزية ودراسة شبكة الانترنت. وتوصلوا إلى أن: شكل صورة مصر في الصحف وكالات الأنباء الغربية الكبرى. وثبت تأثير مجموعة من العوامل في تشكيل صورة مصر تمثلت في: طبيعة النظام الإعلامي وعلاقته بالسلطة السياسية، العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والتاريخية التي تربط مصر بدول معينة. وأتضح تأثير كل من الأهمية الاقتصادية والدينية لمصر على الصورة المقدمة عنها. وكذلك القرب الجغرافي والمصالح السياسية.

وأتضح حول معالجة ثورة 30 يونيو أن مواقع الدراسة عكست أيولوجية دولها التي انبثقت من خلالها الأطر المصورة. وأتضح حول معالجة ثورة 25 يناير وما ترتب عليها: صحة الأدبيات العلمية التي تناولت الصورة الذهنية حيث أكدت أن الثورات والحروب أشد العوامل المؤثرة في تغيير الصورة الذهنية. وكذلك أن غرف الأخبار لا تقر ما هي أخبارنا أو أخبارهم، بل ما هي القصص الجيدة وما هي القصص السيئة أو التي بها إشكالية. لذلك نجد أن هناك دول لم تكن الثورة المصرية لتأثر على أحداثهم الداخلية ومع ذلك اهتم إعلام هذه الصحف بمتابعة أخبارها باعتبارها حدث دولي رئيسي.

وأتضح الاتساق بين السياسة الإعلامية للصحيفة وبين الموقف الرسمي للدولة التي تنتمي إليها. وكذلك إضافة للسياسة الحزبية وسياسة الدولة أتضح أن هناك عوامل أخرى تؤثر على كثافة التغطية واتجاهها؛ منها: العلاقات الدبلوماسية للدول التي تعمل فيها هذه الصحف، القرب الجغرافي. كل هذه العوامل تؤثر في المعالجة وتأطير القوى الفاعلة.

* استهدفت دراسات⁽¹³⁾ معالجة الصراع العربي الإسرائيلي. اعتمدت على منهج المسح ثم المنهج المقارن ثم المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة. باستخدام أدوات: تحليل الخطاب ثم تحليل المضمون ثم الاستبيان والمقابلة وتحليل النسق وتحليل الإدراك وتحليل دلالات المصطلحات والمعاني. بتوظيف نظرية تحليل الإطار الإعلامي ثم مدخل إدارة الأزمان ومدخل تحليل الخطاب الخبري ونظرية الحقول الدلالية ومدخل الصورة الذهنية. وتوصلوا إلى أن: تظهر النتائج تراجعاً نسبياً في التغطية الأمريكية لإسرائيل، وأن التغطية تزداد خلال فترات الاضطراب، خاصة حالات النزاع المسلح التي تؤدي إلى عمل عسكري، وتقل خلال فترات محادثات السلام المتصاعدة. وكذلك تحرص الصحف المصرية على إبراز أن القضية الفلسطينية هي المحور الأساسي في السياسة المصرية الخارجية، وتقديم أطر إيجابية تعمل على دعم العلاقات المصرية الفلسطينية. وكذلك تؤثر السياسة التحريرية والسياسة الرسمية لدولة الصحيفة على معالجتها للصراع وتأطير قواه الفاعلة. وأتضح أن الصحف الأمريكية

تعتمد على المسؤولين الإسرائيليين أكثر كمصادر، ومع ذلك فإن هذا الاعتماد لم يصاحبه تأكيد وبروز فكرة الإرهاب الفلسطيني أو عملية السلام كأطر سائدة. وهو ما يوضح وجود عوامل أخرى تؤثر على المعالجة إلى جانب المصادر منها التأطير.

* اهتمت دراسات⁽¹⁴⁾ بشئون الدول الفاعلة في النظام الدولي. اعتمدت على منهج المسح ثم المنهج المقارن ثم منهج دراسة الحالة. واستخدمت أدوات تحليل المضمون ثم المقابلات ثم تحليل الخطاب والاستبيان. وتوظيف نظرية تحليل الإطار الإعلامي ثم مدخل تحليل النظم ثم مدخل تحليل الخطاب ومدخل بناء وتصميم الأجندة ونظرية علم اجتماع المعرفة والمدخل الاجتماعي والمدخل التاريخي ومدخل الممارسة المهنية والمدخل الوظيفي. وتوصلوا إلى أن: يؤثر في حجم التغطية خاصة عن الكوارث المسافة. وكذلك الحالة السياسية بين بلدين تؤثر على ما يهتم به الصحفيون. وأن السياسيون وصانعي السياسات يمتلكون أدوات للتأثير على صورة بلادهم ويستخدمونها لتقديم الأخبار. وتبين تأثيرات الصحافة على السياسة الخارجية خاصة عندما تتعارض المصالح. وثبتت صحة فرض أن الخطاب الصحفي الخارجي يتوحد مع السياسة الرسمية للدولة في ظروف الأزمة الدولية. وكان لنمط الملكية والسياسة التحريرية والتوجه الأيدلوجي للصحف أثر أكبر على معالجتها الصحفية للعلاقات. وأتضح أن مصادر مثل وكالات الأنباء تقدم معلومات للصحفيين بتكلفة منخفضة من أجل تمرير أجندتهم لوسائل الإعلام فيما يعرف ببناء الأجندة.

* اهتمت دراسات⁽¹⁵⁾ بشئون دول آسيا. واعتمدت على منهج المسح ثم أسلوب المقارنة المنهجية. واستخدمت أدوات: تحليل الخطاب ثم تحليل المضمون ثم الاستقصاء. ووظفت مدخل التحليل الثقافي ثم نظرية تحليل الإطار الإعلامي ثم مدخل الصورة الإعلامية و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومدخل تحليل الخطاب الصحفي ومدخل البناء الاجتماعي للواقع. وتوصلوا إلى أن: يظهر التوافق المستمر مع السياسة الخارجية للحكومة، ومع ذلك تحتفظ كل صحيفة بوجهة نظرها المميزة لأحداث وقضايا الأخبار الخارجية مما يعكس اهتمامات قرائها. وتبين أن السياسة الخارجية التي انتهجتها الدول تلعب دوراً في تحديد طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عنها في صحف الدول الأخرى.

* اهتمت دراسات⁽¹⁶⁾ بشئون أفريقيا. واعتمدت هذه الدراسات على منهج المسح ثم أسلوب المقارنة المنهجية ثم المنهج التاريخي. واستخدمت أدوات تحليل الخطاب وتحليل المضمون ثم الاستبيان والمقابلة. ووظفت نظرية تحليل الأطر ثم المدخل الثقافي ومدخل إدارة الأزمات. وتوصلوا إلى أن: الإعلام الغربي يفشل في تغطية أفريقيا بشكل معقول ومزال يكرس للصور النمطية. وكذلك تأثر الصحف بالموقف الرسمي تجاه قضايا السياسة الخارجية. وتبين أن المصدر الرئيسي الذي حصلت منه أغلب الصحف المصرية على الأخبار الخاصة بأفريقيا هو وكالات الأنباء الغربية وفي بعض الأحيان وكالة أنباء الشرق الأوسط، يفسر ذلك تشابه المعالجة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت هذه الدراسات بدراسة: طبيعة القسم الخارجي بالصحف، والقائم بالاتصال بالشؤون الخارجية، والتعرف على معالجة قضايا مصر في صحف العالم، ومعالجة الصراع العربي الإسرائيلي، واهتمت بالشؤون العربية وشؤون العالم الإسلامي وشؤون الدول الفاعلة في النظام الدولي وشؤون دول آسيا وشؤون أفريقيا. وتوصلت إلى أن:

● تساهم الصحافة بدور فعال في تشكيل الصورة الذهنية لدى الرأي العام. وتمثلت أبرز العوامل المكونة للصورة لدى الرأي العام في: دور وسائل الإعلام عامة والصحافة بشكل خاص في بناء التصورات. والاتجاهات المسبقة والقرب النفسي والشعور بالانتماء والإحساس بالهوية والمصلحة. ومدى ما تتمتع به من كاريزما وإخلاص وحياد. والمعرفة المسبقة.

● صحة الفرض الرئيسي بأن وكالات الأنباء والسياسة الخارجية للدولة هما العاملان الرئيسيين في وضع أجندة القسم الخارجي على مستوى المعلومات وعلى مستوى الاتجاه. وأنه يوجد تشابه بين القضايا المباشرة وغير المباشرة ووجود تشابه بين قوائم أولويات الأقسام الخارجية بالصحف.

● وجود تباين طفيف في القوى الفاعلة داخل الصحف وفقاً لنمط الملكية والتوجهات الأيدلوجية لكل صحيفة، وأن سمات وأدوار القوى الفاعلة في الخطاب الصحفي تختلف باختلاف الأزمان، وصحة فرض أن الخطاب الصحفي الخارجي يتوحد مع السياسة الرسمية للدولة في ظروف الأزمة الدولية.

● القرب من الدولة ومدى تأثير الحدث الخارجي على سياسة الدولة وأهمية دولة الحدث الخارجي؛ أمور تؤثر على اهتمام الصحف بالشؤون الخارجية. وتكرس التغطية للصور النمطية عن أفريقيا والإسلام.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة: بلورة المشكلة البحثية وأهميتها: بناءً على الدراسات السابقة قررت الباحثة أن تهتم بالقوى الفاعلة كشخصيات رئيسية تقدم وفق أطر ولها أدوار وسمات محددة وتفسير ذلك في إطار السياسة التحريرية، مع دراسة خصوصية كل صفحة في تعاملها مع الشخصيات الرئيسية من حيث حجم الاهتمام ونوع الشخصية. بما يضمن أن تضيف الدراسة أبعاد جديدة للبحث العلمي بما يساهم في التراكم والثراء العلمي.

المشكلة البحثية: بناءً على الدراسات السابقة تقوم هذه الدراسة على رصد وتحليل وتفسير طبيعة المعالجة بصفحة الشؤون الخارجية والقضايا التي تركز عليها والشخصيات الرئيسية التي تقدمها والأطر المعبرة عنها والأدوار المنسوبة لها واتجاه التغطية السلبى أو الإيجابى من هذه الشخصيات وفقاً للقضية ودراسة العلاقة بين أطر الشخصيات الرئيسية وبين تصورات الجمهور عن هذه الأطر.

قضايا الشؤون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

وفقاً لما سبق تتمثل المشكلة البحثية في "رصد وتحليل وتفسير قضايا الشؤون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب".

أهداف الدراسة:

- رصد طبيعة الاختلاف في المعالجة في الموضوعات داخل تغطية كل صحيفة من حيث طبيعة القضايا المطروحة ومجال اهتمامها ومدى توازن التغطية وهدف نشرها وطبيعة مصدر الصحيفة.

- الكشف عن الشخصية الرئيسية المسيطرة على التغطية في صحف الدراسة والتعرف على طبيعة الأطر التي تم توظيفها في تغطية أدوار الشخصيات الرئيسية، وما طبيعة الاختلاف بينهم ومبرراته. وحدود توافق هذه الأطر مع ترتيب المبحوثين لفاعلية هذه الشخصيات وطبيعة الأدوار التي نسبوها لهم.

تساؤلات الدراسة:

(1) تساؤلات الدراسة التحليلية:

- كيف اختلفت صحيفتي الدراسة فيما بينهم في معدل الاهتمام بالشأن الخارجي؟
 - ما طبيعة الموضوعات التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة؟
 - كيف اختلفت صحيفتي الدراسة فيما بينهما في حدود توازن التغطية وطبيعة معلوماتها ومصدر الصحيفة المعتمد عليه وفقاً لكل صفحة؟
 - كيف اختلفت صحيفتي الدراسة فيما بينهما في حضور الشخصيات الفاعلة؛ من حيث: طبيعة الشخصية وإطارها وسماتها ونوعها؟
- #### (2) تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما خصائص متابعة المبحوثين للشأن الخارجي؟
- ما هي تصورات المبحوثين حول للشخصية الفاعلة في كل صفحة؟ وطبيعة الدور الذي تقوم به؟
- ما مدى اتفاق تصور الجمهور مع أطر تقديم الشخصية في التغطية الخبرية؟

نظرية تحليل الأطر الخبرية: News Framing

تسمح دراسة الأطر بكشف التحيزات في التغطية خاصة الخبرية من خلال تحليل المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية. وترتبط دراسة الأطر في المقام الأول بالمواد الخبرية، وذلك نظراً لأن الجمهور يتعامل مع الأخبار على أنها أحداث الواقع وبالتالي يتقبلها سريعاً دون أن يتشكك غالباً في نوايا الوسيلة الإعلامية من هذا الخبر.

تنطلق نظرية الأطر من فرض أساسى هو أن وضع الأحداث فى إطار معين يكسبها معنى محدد يمكن للجميع أن يتشاركه. وبالتالي فإن الأطر توفر خلفية معرفية تساعد على فهم الأحداث. (17) ويرتبط مفهوم التأطير بقضية قوة النص الاتصالي. ويتضمن التأطير عمليتي الاختيار والإبراز. (18) ويساعد التأطير على تشكيل وجهات النظر التى من خلالها يرى الناس العالم؛ ويُفهم الإطار مجازًا بأنه نافذة حول المعلومات التى تحدد موضوع ما وبالتالي تركز الاهتمام على عناصر أساسية به. أى أن التأطير ينطوى على عمليات الإدماج والإقصاء والتركيز. (19)

والإطار يمكن أن يعكس أو لا يعكس الأطر المستهدفة من قبل القائم بالاتصال والموجودة بالنص. وذلك لأن إنتاج الإطار وفهم مدلوله يرتبط بأربع عناصر أساسية بالعملية الاتصالية؛ هم: النص والقائم بالاتصال والجمهور والبيئة الثقافية. (20) ويُعتقد فى تبنى الجمهور للأطر التى يقدمها الصحفيون وبالتالي يُدرك هذا الجمهور العالم بطريقة متشابهة، وهذه العملية مرتبطة بوضع الأجندة. (21) ويتم التأطير وفقًا لأليات تشمل: العنوان الأساسى والعناوين الفرعية، والصور وتعليقاتها، واختيار المصادر، والاقتباسات والاستشهادات التى يستخدمها المحرر، والشعارات، والإحصاءات والرسوم البيانية المستخدمة، والكلمات الرئيسية. وتفعيل الإطار يكون من خلال المقدمة الفقرات الختامية لتأسيس إطار خاص بالصحيفة قائم على معلومات، وبالتالي فإن الخبر يقسم إلى جزء يحتوى على الأطر وجزء يحتوى على حقائق. (22)

وفقًا لما سبق إذا التأطير هو العملية التى يقوم من خلالها الصحفى بإضفاء المعنى على الحدث من خلال التركيز على جوانب معينة به وتهميش أخرى إما من خلال حذفها أو العرض المقتضب لها أو نفيها وإبراز سلبياتها. والاستمرار فى تقديم الأحداث وفق هذه الأطر يكسبها معنى محدد لدى القارئ يتفق مع أيولوجية الصحفى والصحيفة، ويتوقف شدة ذلك على مدى اهتمام القارئ بالحدث ومستوى معرفة القارئ وحجم تعدد مصادر معلوماته.

توظيف النظرية بالدراسة: تستفيد الباحثة من النظرية فى افتراض أن الصحف محل الدراسة فى تناولها للشخصيات الرئيسية بالتغطية الخبرية تضعهم فى إطار معين يخدم توجه هذه الصحف، وينعكس على تصورات الجمهور لأدوارها.

منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التفسيرية. باستخدام أسلوب المسح الإعلامى بشقوية الوصفى والتحليلى. وتمثلت أدوات الدراسة فى: أداة تحليل المضمون وأداة تحليل القوى الفاعلة وصحيفة الاستبيان. ولتطبيق هذه الأدوات صممت الباحثة استمارتين: لجمع بيانات الدراسة التحليلية* ولجمع بيانات الدراسة الميدانية*. ويتمثل مجتمع

* تم تحكيم الاستمارتين من الأساتذة والخبراء التاليين؛ مرتبين أبجدياً فى كل درجة:

- أ.د/ أمل السيد، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ خالد صلاح الدين، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ شريف درويش اللبان، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ مصطفى كامل السيد، الأستاذ بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد حسام، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد حسين، الأستاذ بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
- أ.د/ هشام عطية، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د/ نرمين الأزرق، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د/ إيمان حسنى، المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

قضايا الشؤون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

الدراسة التحليلية؛ في صفحات الشؤون الخارجية بصحيفتي: الأهرام والمصرى اليوم. وتم إجراء الدراسة التحليلية في الفترة الزمنية الممتدة من أول يناير 2017 إلى 30 ديسمبر 2017، حتى يمكن الخروج بنتائج يستطيع الجمهور تذكرها وتحديد مدى تأثيرها في تشكيل صورة الشخصيات الرئيسية لديه.

وأجريت الدراسة الميدانية خلال شهرى مارس وإبريل ومايو إضافة لشهر سبتمبر. وتم إجرائها على عينة قوامها (200) مفردة تم تقسيمها إلى حصص ثم السحب بأسلوب العينة المتاحة، وشملت الحصص: حصة للنوع (100 مفردة إناث وأخرى ذكور) – حصة للجامعة (100 مفردة القاهرة وأخرى حلوان) – حصة لكل كلية (50 مفردة لكل كلية؛ وشملت: تجارة القاهرة وتجارة حلوان وطب حلوان وطب بيطرى القاهرة وأداب حلوان وإعلام القاهرة وحقوق حلوان ودار علوم القاهرة)

نتائج الدراسة:

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

أولاً: متابعتهم لوسائل الإعلام:

جدول (1) وسائل الإعلام مصدر المعلومات عن الشأن الخارجي

ت	وزن مرجح	نقاط مجمعة	الترتيب الرابع		الترتيب الثالث		الترتيب الثاني		الترتيب الأول		رتب الوسائل الإعلامية التالية من حيث مدى متابعتك لها للحصول على أخبار العالم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	18.65	373	32.5	65	50.5	101	15.0	30	2.0	4	الصحف الورقية
1	35.4	708	1.0	2	9.0	18	25.0	50	65.0	130	الصحف والمواقع الإلكترونية
2	31.75	635	0.5	1	13.0	26	55.0	110	31.5	63	التلفزيون
4	14.2	284	66.0	132	27.5	55	5.0	10	1.5	3	الراديو
	100.0	2000	100.0	200	100.0	200	100.0	200	100.0	200	الإجمالي

* تم تحكيم الاستمارتين من الأساتذة والخبراء التاليين؛ مرتبين أبجدياً في كل درجة:

- أ.د/ أمل السيد، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ حاتم أبو حمدة هليل، أستاذ دكتور تدريب الجمارك بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- أ.د/ خالد صلاح الدين، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ شريف درويش اللبان، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ عبد المنعم المشاط، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل.
- أ.د/ مصطفى كامل السيد، الأستاذ بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد حسام، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد حسين، الأستاذ بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد فؤاد محمود حبيب، رئيس قسم تدريب الرياضات الأساسية بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- أ.د/ وليد مرسى الصغير، أستاذ الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- د/ أشرف منير صبرى، أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- د/ أسامة رجب عبد المعبود سعودى، مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويج بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان.
- د/ إيمان حسنى، المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

يتضح وجود ارتباط إيجابي قوى بين متابعة المبحوثين من النوعين لوسائل الإعلام حيث كانت قيمة معامل ارتباط الرتب سبيرمان 1*، وهو ما يعنى لجوء كلا النوعين لنفس الوسائل للحصول على أخبار العالم. وتمثلت هذه الوسائل فى: الصحف والمواقع الإلكترونية بوزن مرجح 35.4، التلفزيون بوزن مرجح 31.75، الصحف الورقية بوزن مرجح 18.65، الراديو بوزن مرجح 14.2. ويتضح مما سبق أن الصحف تأتي فى الاهتمامات الأولى للمبحوثين، والسبب فى ذلك يرد بشكل أساسى للصحف والمواقع الإلكترونية وليس الصحف الورقية التى تراجعت للمرتبة الثالثة.

جدول (3) مدى متابعة أخبار العالم فى الصحف

أى مدى تتابع أخبار العالم فى الصحف	ك	%
متابع	56	28.0
متابع إلى حد ما	86	43.0
نادرًا ما أتابع	58	29.0
الإجمالى	200	100.0

يتضح أن 71.0% من المبحوثين يحرصون على متابعة أخبار العالم فى الصحف وإن كانت النسبة الغالبة للمتابعة إلى حد ما، بينما بلغت نسبة نادرًا ما أتابع فقط 29.0% من حجم العينة. وارتفاع نسبة المتابعة سببه الأساسى أن استمارة الاستقصاء كانت تعطى للمبحوثين الذين لديهم اهتمام بالشأن الخارجى أيًا كان مصدر المعلومة عن هذا الاهتمام. وتوجد فروق دالة إحصائية فى معدل متابعة الشؤون الخارجية لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت - 2.072 وهى دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05[†]. وتمثلت الصحف التى يلجأ لها المبحوثون للحصول على أخبار العالم؛ بالترتيب فى: الأهرام 63.0%، اليوم السابع 51.0%، المصرى اليوم 49.5%، الجمهورية 24.5%، الوطن 13.5%، الاخبار 6.5%. مجموع النسب يتخطى الـ 100% نظرًا لإتاحة الفرصة للمبحوث لاختيار أكثر من بديل[‡].

ثانيًا: سبب اهتمامهم بأخبار العالم[§]:

يتضح أن المبحوثين من الإناث والذكور يتابعون أخبار العالم لنفس الأسباب. وتمثلت هذه الأسباب فى: تكوين رأى عام عن أحداث العالم 71.5%، لكى تستطيع مجاراة نقاشات الأهل والأصدقاء 44.5%، مهتم بالسياسة الخارجية وأرغب فى تنمية هذه المعرفة 34.0%. وارتفاع نسبة تكوين الرأى يعكس وعى المبحوثين واهتمامهم بالشأن الخارجى.

* مزيد من الإحصاءات عن الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتابعيتهم لوسائل الإعلام، جدول (2) فى الملاحق.
[†] مزيد من الإحصاءات عن الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتابعيتهم للصحف، جدول (4) فى الملاحق.
[‡] مزيد من الإحصاءات عن الصحف التى يتعرض لها المبحوثين، جدول (5) فى الملاحق.
[§] مزيد من الإحصاءات عن لماذا تتابع أخبار العالم، جدول (6) فى الملاحق.

سمات الاهتمام بالشأن الخارجى:

أ. موضوع التغطية الخبرية: ◀

أمكن تقسيم الشأن الخارجى بصحيفتى الدراسة لثلاث موضوعات أساسية؛ هم: الأزمات والقضايا والأحداث الجارية.

جدول (7) موضوع التغطية الخبرية:

الإجمالى	اسم الصحيفة		موضوع التغطية الخبرية	
	مصرى اليوم	الأهرام		
1,436	427	1,009	ك	أزمات
%38.3	%42.5	%36.8	%	
1,084	302	782	ك	قضايا
%28.9	%30.1	%28.5	%	
1,225	275	950	ك	أحداث
%32.7	%27.4	%34.7	%	
3,745	1,004	2,741	ك	الإجمالى
%100.0	%100.0	%100.0	%	

يتضح أن صحيفة الأهرام نشرت (2741) خبر عن الشئون الخارجية فى صفحة متخصصة عرفت باسم أخبار عربية وعالمية تنشر يوميًا على الأقل على مساحة صفحة واحدة وعلى الأكثر على مساحة صفحتين بحيث تحمل إحداهما اسم أخبار عربية والأخرى أخبار عالمية. بينما بلغ حجم المنشور عن الشئون الخارجية فى صحيفة المصرى اليوم (1004) خبر وتنوع نشر هذه الأخبار ما بين صفحة متخصصة عرفت باسم أخبار العالم ولم يكن لها دورية صدور ثابتة، إضافة إلى إطار غير معنون محدد باللون الأحمر على الصفحة الأولى داخلى خُصص فى الغالب لأخبار العالم.

ويفسر دورية النشر وحجم المساحة المخصصة التفاوت الكبير بين حجم المنشور عن الشئون الخارجية فى صحيفتى الدراسة. وهو ما يمكن معه القول بأن صحيفة الأهرام كانت أكثر اهتمامًا بالتمثيل الدائم لأخبار العالم على صفحاتها، وتوافر المساحة الثابتة سمح لها ليس فقط بنشر خبر عن كل حدث وإنما متابعة الحدث بعدة أخبار متتالية.

ويتضح أن صحيفتى الدراسة اهتمتا بالأزمات بنسبة %38.3 تلتها القضايا بنسبة %28.9.

◀ ب. مصدر التغطية الخبرية:

مصدر التغطية هو المسئول عن الحصول على المعلومة من مصادرها المختلفة وتوفيرها للصحيفة.

جدول (8) مصدر الصحيفة:

الإجمالي	اسم الصحيفة		مصدر الصحيفة	
	مصرى اليوم	الأهرام	ك	%
499	198	301	ك	
%13.3	%19.7	%11.0	%	محرر
383	3	380	ك	
%10.2	%0.3	%13.9	%	مراسل
1,869	120	1,749	ك	
%49.9	%12.0	%63.8	%	وكالات أنباء
43	10	33	ك	
%1.1	%1.0	%1.2	%	غير محدد
233	2	231	ك	
%6.2	%0.2	%8.4	%	وكالات أنباء ومراسل
718	671	47	ك	
%19.2	%66.8	%1.7	%	وكالات أنباء ومحرر
3,745	1,004	2,741	ك	
%100.0	%100.0	%100.0	%	الإجمالي

اعتمدت صحيفة الأهرام على وكالات الأنباء بشكل أساسى فبلغ نسبتها 63.8%، بينما اعتمدت صحيفة المصرى اليوم على الأخبار المذكور عليها اسم محرر واسم وكالة أنباء بنسبة 66.8%. والباحثة ترجح أن اسم المحرر الذى يتم إضافته لاسم وكالة الأنباء هو المحرر الذى حصل على الخبر وأعاد تحريره من وكالة الأنباء، لأن إذا كان المحرر حصل على الخبر بشكل مباشر كانت تمت الإشارة إليه على أنه مراسل بذكر دولة أو عاصمة عمله.

واستحوذ وكالات الأنباء على التغطية الخبرية يفسر طبيعة التشابه الكبير بين معالجة الصحيفتين. ويتضح أن صحيفة الأهرام كانت الأكثر اعتماداً على شبكة مراسليها بنسبة 13.9% مقابل فقط 0.3% فى صحيفة المصرى اليوم. هذه النسبة الكبيرة فى الأهرام يمكن ردها إلى طبيعة اقتصاديات الصحيفة وعلاقتها التى تساعدها على أن يكون لها مكاتب بالخارج، وهذه النسبة ساعدت الصحيفة على ارتفاع نسبة تغطية الشأن الخارجى.

ج. معلومات التغطية:

تستخدم فئتي التوازن وطبيعة المعلومات للتعرف على مدى التحيز في التغطيات الصحفية.

جدول (9) معلومات التغطية

الإجمالي	اسم الصحيفة		التوازن	
	مصرى اليوم	الأهرام		
192	68	124	ك	عرض وجهات النظر
%5.1	%6.8	%4.5	%	
1,055	322	733	ك	عرض وجهة نظر واحدة
%28.2	%32.1	%26.7	%	
2,498	614	1,884	ك	تصريحات أو بيانات
%66.7	%61.2	%68.7	%	
3,745	1,004	2,741	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%	
الإجمالي	اسم الصحيفة		طبيعة المعلومات	
	مصرى اليوم	الأهرام		
2,755	717	2,038	ك	تصريحات ومعلومات
%73.6	%71.4	%74.4	%	
86	19	67	ك	تعليقات وتحليلات
%2.3	%1.9	%2.4	%	
904	268	636	ك	كلاهما
%24.1	%26.7	%23.2	%	
3,745	1,004	2,741	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%	

نجد أن من حيث التوازن؛ ارتفعت نسبة التغطية الخبرية التي تعرض تصريحات أو بيانات فبلغت 66.7% تلتها عرض وجهة نظر واحدة دخل التغطية. ونجد أن من حيث طبيعة المعلومات؛ هيمنت التصريحات والمعلومات على طبيعة المعلومة المقدمة لتبلغ 73.6% في صحيفتي الدراسة، تلتها المزج بين تقديم تصريحات وتقديم تعليقات بنسبة 24.1% في صحيفتي الدراسة.

بشكل محدد يمكن تقسيم المعالجة الصحفية إلى أنها إما معالجة متوازنة تحمل وجهة النظر ووجهة النظر الأخرى أو أنها متحيزة تستهدف عرض وجهة نظر واحدة. وهذه القاعدة لها خصوصية شديدة عند التحدث عن التغطية الخبرية، والتمسك بها على هيئتها يجعلها حق يراد به باطل؛ وذلك لعدة أسباب هي:

التغطية الخبرية لها خصوصية عن المعالجة الصحفية بشكل عام حيث أنه ليس من الضروري بل أن الطبيعي أن المادة الخبرية لا تعبر عن قضية خلافية تحتل عرض وجهات النظر وإبداء التحيز أو التوازن، وذلك فيما عدا التقرير الإخبارى الذى تسمح مساحته بالتعبير عن هذا الأمر. أما الخبر بحكم عاملى الحجم وسرعة النشر فهو يركز على تصريح أو تعليق لطرف ذو أهمية فى الحدث. وبالتالي يصبح من المنطقى انخفاض نسبة

التوازن داخل التغطية الخبرية بشكل ملحوظ ولملموس، ويصبح تحرى هذا التوازن وحدته هو مجمل الأخبار وليس تغطية كل خبر على حدا. بمعنى: أنه إذا وجد طرفين للحدث ونشرت الصحيفة 100 خبر عن هذا الحدث وأردنا أن نتحدث عن توازن التغطية فلا يجب أن ينصرف التوازن لفكرة أن الطرفين ممثلين داخل كل خبر وإنما إلى: كم من الـ 100 خبر تم تخصيصه للتعبير عن وجهة الطرف الأول وكم تم تخصيصه للتعبير عن وجهة الطرف الآخر.

ومن هذا المنطلق؛ تجد الباحثة أن ارتفاع نسبة التصريحات في التغطية أمر طبيعي ولا يعبر أو لا يعبر عن مدى التوازن. فخصوصية الصفحة كصفحة شأن خارجي جعل التوازن فيها منخفض ويعود ذلك لسببين؛ هما: أولاً: كما سبق وأوضحنا في طبيعة مصدر الحصول على التغطية اعتماد الصحف على التغطية التي توفرها وكالات الأنباء، وبالتالي حجم المعلومة مهما بلغ نسبة معالجتها من جانب كل صحيفة يبدأ وينتهي مع ما وفرته هذه الوكالة من معلومات تتفق وسياساتها التحريرية. ثانياً: حساسية موضوعات الشأن الخارجي وصعوبة تبني معالجة مخالفة تماماً وبشكل صريح لسياسات دولة نشر الصحيفة لما قد تسببه على الأقل من انتقادات وتوترات دبلوماسية بين دولة النشر والدول محل التغطية الخبرية. وبالتالي فإنه إذا كانت وكالة الأنباء بدورها تختار من معلومات الحدث ما يتفق وسياساتها التحريرية فإن الصحيفة تقوم بدورها بالاختيار من هذا الكم المختار ما يتفق وسياساتها التحريرية مع مراعاة سياسة الدولة الخارجية.

◀ د. القضايا المطروحة بالتغطية:

بلغ حجم التغطية الخبرية المنشورة عن القضايا في صحيفتي الدراسة (1084) خبر.

جدول (10) مسمى القضايا في التغطية الخبرية:

الإجمالي	اسم الصحيفة		مسمى الموضوع
	مصرى اليوم	الأهرام	
85	43	42	ك
%7.8	%14.2	%5.4	%
45	21	24	ك
%4.2	%7.0	%3.1	%
10	3	7	ك
%0.9	%1.0	%0.9	%
61	17	44	ك
%5.6	%5.6	%5.6	%
31	9	22	ك
%2.9	%3.0	%2.8	%
58	11	47	ك
%5.4	%3.6	%6.0	%
391	122	269	ك
%36.1	%40.4	%34.4	%
403	76	327	ك
%37.1	%25.2	%41.8	%
1,084	302	782	ك
%100.0	%100.0	%100.0	%

قضايا الشؤون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

ظهر في التغطية الخبرية لصحيفتي الدراسة (8) قضايا؛ هم بالترتيب: قضية الإرهاب بنسبة 37.1%، قضية الصراع العربي الإسرائيلي بنسبة 36.1%، قضية الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية بنسبة 7.8%، قضية اللاجئين بنسبة 5.6%، قضية الفساد بنسبة 5.4%، قضية التدخل الروسي في انتخابات أمريكا بنسبة 4.2%، قضية التعامل مع المسلمين بالخارج بنسبة 2.9%، قضية الهجرة غير شرعية بنسبة 0.9%.

أ. ترتيب المبحوثون لاهتمامهم بقضايا فترة الدراسة*:

رتب المبحوثون اهتماماتهم كالتالي: قضية الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية بوزن مرجح 14.67، قضية حوادث الإرهاب بوزن مرجح 14.63، قضية الصراع العربي الإسرائيلي بوزن مرجح 14.0، قضية التعامل مع الإسلام والمسلمين حول العالم بوزن مرجح 13.54، قضية اللاجئين بوزن مرجح 12.85، قضية الهجرة غير الشرعية بوزن مرجح 10.69، قضية الفساد بوزن مرجح 10.43، قضية التدخل الروسي في انتخابات أمريكا بوزن مرجح 9.19. ويتضح أن المبحوثون وصحيفتي الدراسة اتفقا في استحواد قضية الإرهاب وقضية الصراع العربي الإسرائيلي وقضية الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية على الثلاث مراتب الأولى، وإن كان ترتيب هذه المراتب اختلف بين التغطية والمبحوثين؛ حيث: أتت قضية الإرهاب في الترتيب الأول للتغطية والثاني للمبحوثين، وأتت قضية الصراع العربي الإسرائيلي في الترتيب الثاني للتغطية والثالث للمبحوثين، وأتت قضية الخلافات الفلسطينية-الفلسطينية في الترتيب الثالث للتغطية والأول للمبحوثين.

وشهدت المراتب من الرابع حتى الأخير اختلافات طفيفة بين المبحوثين وصحيفتي الدراسة؛ حيث: أتت قضية اللاجئين في الترتيب الرابع للتغطية والخامس للمبحوثين، وقضية الفساد في الترتيب الخامس للتغطية والسابع للمبحوثين، وقضية التدخل الروسي في الترتيب السادس للتغطية والثامن للمبحوثين، وأتت قضية التعامل مع المسلمين بالخارج في الترتيب السابع للتغطية والرابع للمبحوثين، وأتت قضية الهجرة غير شرعية في الترتيب الثامن للتغطية والسادس للمبحوثين.

قضية الإرهاب:

◀ أ. موضوع التغطية†:

ركزت التغطية الخبرية لقضية الإرهاب في صحيفتي الدراسة على الموضوعات الأمنية بنسبة 60.6% لصحيفة الأهرام و71.1% لصحيفة المصري اليوم. تلتها موضوعات السياسة ثم الاجتماع.

* مزيد من الإحصاءات عن ترتيب المبحوثين لاهتمامهم بقضايا فترة الدراسة، جدول (11) في الملاحق.
† مزيد من الإحصاءات عن تفاصيل مضمون التغطية الخبرية، جدول (13) في الملاحق.

جدول (14) مضمون التغطية الخبرية

الإجمالي	اسم الصحيفة		تفاصيل الموضوع	
	مصرى اليوم	الأهرام	ك	أمن
252	54	198	ك	أمن
%62.5	%71.1	%60.6	%	
142	20	122	ك	سياسة
%35.2	%26.3	%37.3	%	
9	2	7	ك	اجتماع
%2.2	%2.6	%2.1	%	
403	76	327	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%	

السبب في ازدياد التغطية الأمنية للقضية هو التركيز على تلك الموضوعات ذات العلاقة بالإرهاب بنسبة بلغت 81.8% من مجمل التغطية الأمنية في صحيفتي الدراسة؛ سواء من حيث مواجهة العمليات الإرهابية والإرهابيين والتصدي لهم أو تغطية الحوادث الإرهابية ذاتها وما يسفر عنها من ضحايا وعمليات تخريب وتدمير. حيث احتلت نسبة موضوعات مواجهة الإرهاب في صحيفة الأهرام 33.8% وفي صحيفة المصري اليوم 16.7% من إجمالي التغطية الأمنية، بينما احتلت نسبة موضوعات الاعتداءات الإرهابية في صحيفة الأهرام 49.0% وفي صحيفة المصري اليوم 61.1% من إجمالي التغطية الأمنية.

وركزت التغطية الخبرية للموضوعات السياسية على الموضوعات المتعلقة بالتعامل مع الإرهاب كتوجيه السفارات تحذير لمواطنيها أو زيارة المسؤولين للضحايا أو مطالبة المجتمع الدولي بتغيير نهج التعامل مع الإرهاب بنسبة 52.5% في صحيفة الأهرام و45.0% في صحيفة المصري اليوم؛ تلتها الموضوعات المتعلقة بإدانة الحوادث الإرهابية سواء من قبل الدولة ذاتها أو المجتمع الدولي بنسبة 25.4% في صحيفة الأهرام و15.0% في صحيفة المصري اليوم.

ب. دولة الحدث في قضية الإرهاب:

ظهرت (42) دولة حدث في قضية الإرهاب؛ هم بالترتيب: أمريكا، بريطانيا، مصر وأفغانستان، تونس، الصومال وفرنسا، السعودية، جنسيات مختلفة، منظمات، تركيا، روسيا، أسبانيا، باكستان، إثيوبيا، البحرين، النمسا، الفلبين وأستراليا، لبنان وإيران، ألمانيا وكندا واندونيسيا ونيجيريا والسويد، الإمارات، لا يوجد والكويت واليونان والجزائر وبلجيكا، فلسطين وإسرائيل والفاتيكان والأردن وبنجلاديش والكاميرون وكينيا وبوركينا فاسو والكونغو وأفريقيا الوسطى*.

* مزيد من الإحصاءات عن تفاصيل دولة الحدث موضوع التغطية، جدول (15) في الملاحق.

جدول (16) دولة الحدث موضوع التغطية

الإجمالي	أسم الصحيفة		دولة الحدث موضع التغطية	
	مصرى اليوم	الأهرام	ك	%
2	1	1	ك	%
0.5%	1.3%	0.3%	ك	%
27	6	21	ك	%
6.7%	7.9%	6.4%	ك	%
77	8	69	ك	%
19.1%	10.5%	21.1%	ك	%
40	10	30	ك	%
9.9%	13.2%	9.2%	ك	%
80	13	67	ك	%
19.9%	17.1%	20.5%	ك	%
96	20	76	ك	%
23.8%	26.3%	23.2%	ك	%
55	13	42	ك	%
13.6%	17.1%	12.8%	ك	%
1	1	0	ك	%
0.2%	1.3%	0.0%	ك	%
19	3	16	ك	%
4.7%	3.9%	4.9%	ك	%
6	1	5	ك	%
1.5%	1.3%	1.5%	ك	%
403	76	327	ك	%
100.0%	100.0%	100.0%	ك	%

نجد أن في قضية الإرهاب لم تكن دائماً دولة الحدث هي الدولة الفاعلة الوحيدة، وإنما تعددت الدول الفاعلة في أحداث قضايا الإرهاب داخل كل دولة. والسبب في ذلك؛ توافر تغطية خبرية حول تفاعلات المجتمع الدولي مع ما يحدث من شئون جارية على أرض كل دولة. باعتبار أن قضية الإرهاب خطر يهدد العالم وليس حدث يضر بدولة. فنجد على صعيد الموضوعات السياسية موضوعات حول إدانة العمليات الإرهابية وعلاقات التعاون بين الدول على الصعيد السياسي لمواجهة هذه الآفة والمؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة. ونجد على صعيد الموضوعات الأمنية موضوعات حول علاقات التعاون الأمني بين الدول لمواجهة هذه الآفة. ونجد على صعيد الموضوعات الاجتماعية موضوعات حول التوعية الدينية بخطر الإرهاب في دول مختلفة والتأكيد على أن الإرهاب لا دين له ولا وطن.

ظهرت الدول الأوروبية كأكثر دول أحداث في قضية الإرهاب حيث شكل حضورها 23.8% في صحيفتي الدراسة. وأكثر الدول الأوروبية تعرضاً لحوادث الإرهاب كانت في صحيفة الأهرام بريطانيا بنسبة 8.3%، وفي صحيفة المصري اليوم كل من بريطانيا وفرنسا بنسبة 10.5% لكل منهما. وجاء في المرتبة الثانية الدول الآسيوية بنسبة 19.9% في صحيفتي الدراسة. وأكثر الدول الآسيوية تعرضاً لحوادث الإرهاب كانت أفغانستان بنسبة 6.4% بالأهرام و 7.9% بالمصري اليوم. وأحتل المرتبة الثالثة الدول العربية حيث شكل

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعلها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

حضورها 19.1% في صحيفتي الدراسة. وأكثر الدول العربية تعرضاً لحوادث الإرهاب كانت في صحيفة الأهرام تونس بنسبة 7.0%، وفي صحيفة المصري اليوم كانت السعودية بنسبة 7.9%. وظهر في المرتبة الرابعة دول الأمريكتين حيث شكل حضورها 13.6% في صحيفتي الدراسة. وأكثر الدول الأمريكية تعرضاً لحوادث الإرهاب كانت الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 12.2% في صحيفة الأهرام و14.5% في صحيفة المصري اليوم.

◀ ج. الدول الفاعلة الرئيسية في قضية الإرهاب:

ظهرت (41) دولة وقوى فاعلة في قضية الإرهاب؛ هم بالترتيب: مصر، أمريكا، بريطانيا، تونس، أفغانستان، جنسيات مختلفة، فرنسا، الصومال وتركيا، السعودية، منظمات، روسيا، ألبانيا وباكستان، النمسا، لبنان وأستراليا والإمارات، إثيوبيا وإيران وألمانيا والفلبين، كندا والبحرين واندونيسيا ونيجيريا، السودان والسويد، لا يوجد والكويت واليونان والجزائر وبلجيكا، فلسطين وإسرائيل وقوات التحالف الدولي والفاتيكان والأردن وماليزيا وبنجلاديش وبوركينا فاسو*.

وبذلك يتضح أن في قضية الإرهاب حرصت صحيفتي الدراسة على تتبع أخبارها في أكبر عدد ممكن من الدول وتتبع تفاعلات المجتمع الدولي معها، بما يدل على خطورة الظاهرة وانتشارها وأن لا أحد بمأمن عنها مما يستتبعه ضرورة التعاون لمواجهة الإرهاب وإفشال مخططاته. ويتفق هذا مع تصورات المبحوثين حول الدور السلبي للإرهاب حيث وافق 92.0% على عبارة: الإرهاب يهدف لإفشال الدول والمواطنون هم ضحاياه، وعلى المجتمع الدولي التعاون في مواجهته[†].

جدول (18) الدولة الفاعلة موضوع التغطية

الإجمالي	أسم الصحيفة		الدولة الفاعلة موضوع التغطية
	مصري اليوم	الأهرام	
2	1	1	ك
0.5%	1.3%	0.3%	%
61	7	54	ك
15.1%	9.2%	16.5%	%
75	11	64	ك
18.6%	14.5%	19.6%	%
27	8	19	ك
6.7%	10.5%	5.8%	%
76	14	62	ك
18.9%	18.4%	19.0%	%
82	17	65	ك
20.3%	22.4%	19.9%	%
56	13	43	ك
13.9%	17.1%	13.1%	%

* مزيد من الإحصاءات عن تفاصيل الدولة الفاعلة موضوع التغطية، جدول (17) في الملاحق.
[†] مزيد من الإحصاءات عن تصورات المبحوثين حول الشخصية الفاعلة، جدول (12) في الملاحق.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

1	1	0	ك	إسرائيل
%0.2	%1.3	%0.0	%	
17	3	14	ك	جنسيات مختلفة
%4.2	%3.9	%4.3	%	
6	1	5	ك	أوقيانوسيا
%1.5	%1.3	%1.5	%	
403	76	327	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%	

ظهرت الدول الأوروبية كفاعل رئيسي في قضية الإرهاب حيث شكل حضورها بما تشمله من شخصيات فاعلة محرقة للأحداث 20.3% في صحيفتي الدراسة. وأكثر دولة أوروبية ظهر منها شخصيات فاعلة مؤثرة ومحرقة لأحداث القضية كانت بريطانيا بنسبة 6.4% في صحيفة الأهرام و9.2% في صحيفة المصري اليوم. وجاء في المرتبة الثانية الدول الآسيوية حيث شكل حضورها 18.9% في صحيفتي الدراسة. وأكثر دولة آسيوية ظهر منها شخصيات فاعلة كانت أفغانستان بنسبة 4.9% في صحيفة الأهرام و6.6% في صحيفة المصري اليوم.

وظهرت في المرتبة الثالثة الدول العربية حيث شكل حضورها بما تشمله من شخصيات فاعلة محرقة للأحداث 18.6% في صحيفتي الدراسة. وأكثر دولة عربية ظهر منها شخصيات فاعلة كانت في صحيفة الأهرام تونس 6.7%، وكانت في صحيفة المصري اليوم السعودية 7.9%.

وظهرت في المرتبة الرابعة الدولة المصرية كفاعل رئيسي في قضية الإرهاب حيث شكل حضورها بما تشمله من شخصيات فاعلة محرقة للأحداث 16.5% في صحيفة الأهرام و9.2% في صحيفة المصري اليوم. وظهرت في المرتبة الخامسة دول الأمريكتين كفاعل رئيسي في قضية الإرهاب حيث شكل حضورها بما تشمله من شخصيات فاعلة محرقة للأحداث 13.9% في صحيفتي الدراسة. وأكثر دولة أمريكية ظهر منها شخصيات فاعلة مؤثرة ومحرقة لأحداث القضية كانت الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 12.5% في صحيفة الأهرام و14.5% في صحيفة المصري اليوم.

وبشكل عام كانت مصر والولايات المتحدة الأمريكية هما أكثر دولتان فاعلتان في قضية الإرهاب سواء لإدانتهم للحوادث الإرهابية أو لمواجهتهما للحوادث الإرهابية أو لوقوعهما ضحايا للحوادث الإرهابية، وشكل ظهور مصر 15.1%، وشكل ظهور الولايات المتحدة 12.9% من مجمل التغطية لكافة الدول بمختلف جنسياتها في صحيفتي الدراسة.

د. الشخصية الفاعلة في قضية الإرهاب:

ظهرت (14) شخصية فاعلة في أحداث قضية الإرهاب*.

جدول (20) الشخصية الفاعلة في التغطية الخبرية

الإجمالي	أسم الصحيفة		الشخصية الفاعلة/ المحورية	
	مصرى اليوم	الأهرام	ك	%
1	0	1	ك	%
0.2%	0.0%	0.3%	ك	%
228	37	191	ك	%
56.6%	48.7%	58.4%	ك	%
9	3	6	ك	%
2.2%	3.9%	1.8%	ك	%
7	2	5	ك	%
1.7%	2.6%	1.5%	ك	%
15	1	14	ك	%
3.7%	1.3%	4.3%	ك	%
33	6	27	ك	%
8.2%	7.9%	8.3%	ك	%
12	1	11	ك	%
3.0%	1.3%	3.4%	ك	%
98	26	72	ك	%
24.3%	34.2%	22.0%	ك	%
403	76	327	ك	%
100.0%	100.0%	100.0%	ك	%

ركزت التغطية الخبرية لقضية الإرهاب على الهيئات التنفيذية كشخصيات فاعلة محركة لأحداث القضية وذلك بنسبة 56.6% في صحيفتى الدراسة. وكانت أبرز الشخصيات التنفيذية التي ظهرت في صحيفة الأهرام هي: الدولة بنسبة 19.9% تلتها الجيش والمخابرات بنسبة 9.2% تلتها الشرطة والأجهزة الأمنية بنسبة 8.0% تلتها الحكام ونوابهم بنسبة 7.3%، وكانت في صحيفة المصرى اليوم كل من الحكام ونوابهم والدولة بنسبة 13.2% لكل منهما تلاهما الشرطة والأجهزة الأمنية بنسبة 7.9%. وجاء في المرتبة الثانية الخارجون عن القانون؛ ممثلين في شخصية جماعات مسلحة وإرهابيين بنسبة 22.0% في صحيفة الأهرام و34.2% في صحيفة المصرى اليوم.

ه. تفاصيل الشخصية الفاعلة لقضية الإرهاب:

اهتمت صحيفتى الدراسة بالتركيز على الشخصيات ذات الدور الإيجابي الفعال في قضية الإرهاب بنسبة 63.9% في صحيفة الأهرام و51.3% في صحيفة المصرى اليوم. تلتها الشخصيات ذات الدور السلبي. وسيطر إطار المسؤولية بنسبة 59.6%، تلاه إطار الشغب بنسبة 25.3%.

* مزيد من الإحصاءات عن تفاصيل الشخصية الفاعلة في التغطية الخبرية، جدول (19) فى الملاحق.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

جدول (21) الشخصية الفاعلة سماتها وأطرها

الإجمالي	أسم الصحيفة		سمات تقديم الشخصية الفاعلة	
	مصرى اليوم	الأهرام	ك	%
1	0	1	ك	%
0.2%	0.0%	0.3%	ك	%
248	39	209	ك	%
61.5%	51.3%	63.9%	ك	%
124	31	93	ك	%
30.8%	40.8%	28.4%	ك	%
30	6	24	ك	%
7.4%	7.9%	7.3%	ك	%
403	76	327	ك	%
100.0%	100.0%	100.0%	ك	%
الإجمالي	أسم الصحيفة		إطار تقديم الشخصية الفاعلة	
	مصرى اليوم	الأهرام	ك	%
1	0	1	ك	%
0.2%	0.0%	0.3%	ك	%
240	37	203	ك	%
59.6%	48.7%	62.1%	ك	%
20	4	16	ك	%
5.0%	5.3%	4.9%	ك	%
102	26	76	ك	%
25.3%	34.2%	23.2%	ك	%
38	8	30	ك	%
9.4%	10.5%	9.2%	ك	%
2	1	1	ك	%
0.5%	1.3%	0.3%	ك	%
403	76	327	ك	%
100.0%	100.0%	100.0%	ك	%

ويتضح من التركيز على الإطار الإيجابي للشخصيات الفاعلة فى قضية الإرهاب (مع الأخذ فى الاعتبار أن كل من: الدولة والجيش والمخابرات والشرطة والأجهزة الأمنية هما أكثر الشخصيات الفاعلة التنفيذية ظهوراً)؛ الاتفاق مع تصورات الباحثين حول إيجابية دور الأجهزة الأمنية حيث وافق 61.0% على عبارة: الأجهزة الأمنية فى الدول العربية تواجه الإرهابيين وتعتقلهم بفاعلية، ووافق 53.0% على عبارة: الأجهزة الأمنية الأوروبية أكثر فاعلية فى مواجهة الإرهاب عن الآسيوية والإفريقية والعربية، ووافق 48.5% على عبارة: دول آسيا وأوروبا وأمريكا تتخذ إجراءات فاعلة لمواجهة الهجمات الإرهابية ووقف تسلل الإرهابيين لها*.

*مزيد من الإحصاءات عن تصورات الباحثين حول الشخصية الفاعلة، جدول(12) فى الملاحق.

أطر تقديم الشخصيات الفاعلة وفقاً للدولة الفاعلة:

1/5. مصر: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الدولة ثم الشخصيات العامة ثم الحكام ونوابهم ثم كل من الوزارات والقائمين عليها وجماعات مسلحة وإرهابيين ثم مواطنين ثم كل من سلطات الدولة والبرلمان ونوابه وهيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية ثم سلبية ثم غير محددة. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار إيجابية ثم سلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب، وغير المحدد في إطار الضحية.

* ظهرت الدولة في صحيفتى الدراسة فقط بإطار المسؤولية. انقسم في صحيفة الأهرام دور الدولة المصرية بين: إدانة الحوادث الإرهابية في دول العالم عبر البيانات الرسمية والتأكيد على وقوف مصر مع تلك الدول وتعزية أسر الضحايا[†]؛ وتمثلت تلك الدول خلال فترة الدراسة فى: تركيا وأفريقيا الوسطى وفرنسا والبحرين والصومال وبريطانيا وروسيا والسويد والسعودية وإيران وكينيا والولايات المتحدة، ومواجهة الإرهاب[‡]، والدعوة والتحرك لتنسيق الجهود الدولية فى مواجهة الإرهاب[§]، والإشادات الدولية بالدور المصرى فى مواجهة الإرهاب[§]. ونجد فى صحيفة المصري اليوم خلال أغسطس؛ مصر تستهل رئاستها لمجلس الأمن باعتماد القرار رقم 2370 حول منع حصول الإرهابيين على السلاح.

ويتفق هذا الإطار الإيجابي لدور الدولة المصرية مع تصورات المبحوثين حيث وافق 80.0% على عبارة: الدولة المصرية تدين دائماً حوادث الإرهاب حول العالم وتدعم الجهود الدولية لمكافحته^{**}.

* ظهرت الشخصيات العامة فى صحيفتى الدراسة فقط بإطار المسؤولية. وارتبط بدور الأزهر^{††} فى مواجهة الأفكار المتطرفة، وكذلك دار الإفتاء^{‡‡}. ويتفق إيجابية الإطار مع تصورات المبحوثين حيث وافق 74.5% على عبارة: الأزهر يحاول نشر قيم التسامح والإسلام الوسطى المعتدل فى مواجهة الأفكار المتطرفة^{§§}. ظهر الحكام ونوابهم فى صحيفتى الدراسة بإطار المسؤولية. فنجد فى صحيفة الأهرام خلال فبراير؛ دعى الرئيس لإنشاء تحالف عالمى لمكافحة الإرهاب. وخلال أغسطس؛ نيوزويك: ترامب تبني وجهة نظر السيسى فى قضية الإرهاب. ونجد فى صحيفة المصري اليوم خلال فبراير؛ استقبل

[†] مصر تعزى بريطانيا وتدعو العالم للاصطفاف فى مواجهة الإرهاب، الأهرام 5 يونيو 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية. ^{††} تقرير دولى: مصر خارج قائمة الإرهاب، الأهرام 17 نوفمبر 2017، ص8-9 أخبار عربية وعالمية. [‡] مجلس الأمن يتبنى القرار المصرى لمكافحة خطاب وأيدولوجية الإرهاب، الأهرام 26 مايو 2017، ص8-9 أخبار عربية وعالمية.

مصر تنتزع قراراتين جديدين بمجلس الأمن حول مكافحة الإرهاب، الأهرام 23 ديسمبر 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية. [§] الإعلام اليونانى يبرز إشادة أوغلو بجهود مصر ضد الإرهاب، الأهرام 13 مارس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية. ^{**} مزيد من الإحصاءات عن تصورات المبحوثين حول الشخصية الفاعلة، جدول(12) فى الملاحق. ^{††} الجامعة العربية والأزهر يوقعان مذكرة تفاهم لمواجهة التطرف، الأهرام 3 أغسطس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية. ^{‡‡} المفتى يشارك فى مؤتمر بالصين حول مواجهة الإرهاب، الأهرام 14 أغسطس 2017، ص16 أخبار عربية وعالمية. ^{§§} مزيد من الإحصاءات عن تصورات المبحوثين حول الشخصية الفاعلة، جدول(12) فى الملاحق.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

وفدًا من رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية، وأكد أن مصر مستمرة في حربها ضد الإرهاب.

* ظهرت الوزارات والقائمين عليها فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. وارتبط بتحركات وزارة الخارجية سواء على مستوى التعاون الدولي* أو تحذير الرعايا المصريين[†]. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتي الدراسة فقط في إطار الشغب. الشغب. وارتبط باستهداف الإخوان[‡] وداعش[§] لوحدة الدولة المصرية والتعدى على مواطنيها. ظهر مواطنين فقط في صحيفة الأهرام في إطار الضحية. فخلال أغسطس؛ مصرى بين المصابين في حادثي الدهس في أسبانيا.

* ظهر فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية: سلطات الدولة فخلال مارس؛ سلطات المطار ستبدء تنفيذ قرار حظر السفر إلى الولايات المتحدة بأجهزة الاب توب والأى باد. و**البرلمان ونوابه** فخلال مارس؛ رئيس مجلس النواب أرسل خطابًا إلى رئيس مجلس العموم البريطاني أكد فيه التضامن لجهود بلاده في محاربة أفة الإرهاب. ظهرت هيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها فقط في صحيفة المصري اليوم في إطار المسؤولية. فخلال فبراير؛ السفارة المصرية في باريس تتابع سير التحقيقات مع المواطن المصري الذى ألقى القبض عليه في متحف اللوفر.

2/5. الولايات المتحدة الأمريكية: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الحكام ونوابهم ثم جماعات مسلحة وإرهابيين ثم الجيش والمخابرات ثم الدولة ثم كل من البرلمان ونوابه وهيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها ثم كل من الوزارات والقائمين عليها وسلطات الدولة ثم كل من الشرطة والأجهزة الأمنية والمنظمات الإقليمية والدولية ومسئوليتها ومواطنين ونيابات ومحاكم. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية ثم سلبية ثم غير محددة. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار إيجابية ثم سلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى فى إطارى الشغب وغياب المسؤولية، وغير المحدد فى إطار الضحية.

* ظهر الحكام ونوابهم فى صحيفتى الدراسة بإطار المسؤولية تلاه غياب المسؤولية. عندما كان الإطار المقدم به الحكام هو المسؤولية ظهر فى صحيفتى الدراسة مرتبط بالتفكير فى إعلان جامعة الإخوان منظمة إرهابية**، ووضع إستراتيجية جديدة وشاملة وخطط لهزيمة داعش^{††}، وانتقاد انتقائية وسائل الإعلام الغربية وتجاهلها لهجمات إرهابية حدثت

* مصر تطرح رؤيتها فى محاربة الإرهاب أمام اجتماع التحالف فى واشنطن، الأهرام 23 مارس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

† الخارجية تدعو المصريين فى أمريكا إلى الحذر، الأهرام 2 نوفمبر 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

‡ معهد أمريكى: إرهاب الإخوان فى تصاعد ويهدف إلى إفشال الدولة المصرية، الأهرام 3 أغسطس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

§ داعش يعدم شخصين فى شمال سيناء بتهمة السحر والشعوذة، المصري اليوم 29 مارس 2017، ص7 أخبار العالم.

** إدارة ترامب تناقش إعلان جماعة الإخوان منظمة إرهابية، الأهرام 28 يناير 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

†† ترامب فى أول خطاب بالكونجرس: سنمو داعش/ المصري اليوم 2 مارس 2017، الصفحة الثالثة.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

على مستوى العالم*، واتخاذ قرارات لمواجهة الإرهاب[†]. واقتصر إطار غياب المسؤولية في صحيفة الأهرام خلال يناير على قصر ترامب فكرة الإرهاب على الإسلام. وظهر في صحيفة المصري اليوم مرتبط بالربط بالمنتية ولايته أوباما خلال يناير؛ أنهم ترامب إدارة سلفه أوباما بخلق تنظيم داعش داعياً للتعاون مع روسيا للقضاء على التنظيم.

ويتضح الاختلاف بين إيجابية الإطار المقدم به أمريكا وبين تصورات المبحوثين حيث عارض 55.5% عبارة: الولايات المتحدة الأمريكية تأخذ على عاتقها مهمة القضاء على الإرهاب في العالم، ووافق 74.0% على عبارة: تحت مسمى محاربة داعش والقاعدة تحاول أمريكا تقنين التدخل العسكري في دول العالم[‡].

* ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتي الدراسة فقط بإطار الشغب. وارتبط في صحيفة الأهرام بالتهديدات الداعشية[§]، والعمليات الإرهابية**، وإرهاب الإسلاموفوبيا^{††}. الإسلاموفوبيا^{‡‡}. ونجد في صحيفة المصري اليوم خلال نوفمبر؛ داعشي من أوزبكستان وراء هجوم مانهاتن. وظهر الجيش والمخابرات في صحيفتي الدراسة بإطار المسؤولية تلاه غياب المسؤولية فقط في صحيفة الأهرام. وارتبط إطار المسؤولية في صحيفة الأهرام بتحركات البنتاجون ضد داعش^{‡‡‡}، وجماعة الشباب المتطرفة بالصومال^{§§}. ونجد في صحيفة صحيفة المصري اليوم خلال أغسطس؛ حذرت الاستخبارات الأمريكية سلطات برشلونة من أن شارع لاس رامبلاس هدف لهجوم إرهابي. واقتصر إطار غياب المسؤولية على صحيفة الأهرام خلال نوفمبر؛ خطأ البنتاجون وراء مجزرة تكساس، الوزارة أهملت إدراج المتهم بسجل أصحاب السوابق بعد إدانته بالعنف الأسرى.

* ظهرت الدولة فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية تلاه غياب المسؤولية. عندما كان الإطار هو المسؤولية ظهر خلال يوليو؛ واشنطن تمنح الفلبين طائرتي استطلاع لمساعدتها في مواجهة داعش. وظهر إطار غياب المسؤولية خلال يونيو؛ روسيا: تحت مسمى محاربة داعش والقاعدة، أمريكية تقنن التدخل العسكري في دول العالم. وظهر في صحيفتي الدراسة فقط بإطار المسؤولية: البرلمان ونوابه وارتبط بمطالبة الحكومة بإعلان الإخوان والحرس الثوري الإيراني منظمين إرهابيين^{***}. وهيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها وارتبطت بمهام السفارات الأمريكية^{†††}. وسلطات الدولة^{††††} خلال إبريل؛

* البيت الأبيض يصدر قائمة بـ 78 هجوماً إرهابياً تجهلها الإعلام، الأهرام 8 فبراير 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.
† ترامب يعين منسق جديد للإرهاب، الأهرام 11 يونيو 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.
‡ مزيد من الإحصاءات عن تصورات المبحوثين حول الشخصية الفاعلة، جدول (12) في الملاحق.
§ داعش: ترامب فرعون العصر وسنضرب قلب أمريكا، الأهرام 3 أغسطس 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.
** أسوأ مذبحه جماعية في تاريخ أمريكا، الأهرام 3 أكتوبر 2017، ص 7 أخبار عربية وعالمية.
†† الغرب بين إرهاب التطرف الإسلامي وإرهاب الإسلاموفوبيا، الأهرام 21 يونيو 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.
‡‡ خطة أمريكية جديدة لهزيمة داعش، الأهرام 25 فبراير 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.
§§ مقتل مسلحين من الشباب في غارة أمريكية بالصومال، الأهرام 12 نوفمبر 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.
*** أعضاء بالكونجرس يطالبون بسرعة تصنيف الإخوان ضمن المنظمات الإرهابية، الأهرام 1 ديسمبر 2017، ص 8-9 أخبار عربية وعالمية.
††† السفارة الأمريكية في لندن تستجوب رضيعاً عن الإرهاب، المصري اليوم 18 إبريل 2017، ص 7 أخبار العالم.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

السلطات الأمريكية أخلت القنصلية الفرنسية أثر التهديد بوجود قنبلة. ظهرت الوزارات والقائمين عليها في صحيفة المصري اليوم بإطار المسؤولية فخلال أكتوبر؛ الخارجية تتهم قياديين بحزب الله بدعم الإرهاب. وبإطار غياب المسؤولية في صحيفة الأهرام فخلال أغسطس؛ تليرسون وراء عرقلة إعلان الإخوان جماعة إرهابية.

* ظهر فقط في صحيفة الأهرام: الشرطة والأجهزة الأمنية بإطار المسؤولية. فخلال أكتوبر؛ كثفت الشرطة تحقيقاتها لإيجاد أدلة تكشف دوافع منفذ مذبحه لاس فيجاس. والمنظمات الإقليمية والدولية ومسئوليتها بإطار غياب المسؤولية. فخلال فبراير؛ دعت هيومان رايتس واتش إلى عدم تصنيف الإخوان كمنظمة إرهابية. ومواطنون بإطار الضحية. فخلال نوفمبر؛ لقي 3 أشخاص مصرعهم في إطلاق نار بأحد متاجر سلسلة وللمارت. ونيابات ومحاكم بإطار المسؤولية. فخلال إبريل؛ كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي النقاب عن 27 صورة جديدة تظهر التداعيات المباشرة لاعتداءات 11 سبتمبر.

3/5. بريطانيا: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: كل من جماعات مسلحة وإرهابيين والشرطة والأجهزة الأمنية ثم مواطنين ثم الدولة ثم الحكومة ومجلس الوزراء ثم الجيش والمخابرات. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية ثم سلبية ثم غير محددة. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار سلبية ثم إيجابية وغير محددة. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطارى الشغب وغياب المسؤولية، وغير المحدد فى إطار الضحية.

* ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين فى صحيفتى الدراسة فقط بإطار الشغب وارتبطت خاصة بحوادث الدهس*. ظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية فى صحيفتى الدراسة بإطار المسؤولية تلاه غياب المسؤولية فقط فى صحيفة الأهرام. ارتبط إطار المسؤولية فى صحيفتى الدراسة بتحقيقات الشرطة فى الحوادث الإرهابية. واقتصر إطار غياب المسؤولية على صحيفة الأهرام خلال مارس؛ فبعد 5 أيام من هجوم ويستمنستر اعترفت الشرطة البريطانية بفشلها فى معرفة دوافع منفذ الهجوم.

* ظهر مواطنون فى صحيفتى الدراسة فقط بإطار الضحية. فخلال سبتمبر؛ إصابة 29 فى انفجار بمترو لندن. ظهرت الدولة فقط فى صحيفة الأهرام. ظهرت بإطار المسؤولية خلال أكتوبر؛ بريطانيا تدعو لقتل دواعيشها فى سوريا. وظهرت بإطار غياب المسؤولية خلال أكتوبر؛ تعيين سحينة سابقة لمنصب رفيع فى مجلس ساوث وارك بورو جنوب لندن. وظهرت بإطار الشغب خلال إبريل؛ اتهم نائب مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة بريطانيا بإيواء جماعات مسلحة.

* ظهرت الحكومة ومجلس الوزراء فى صحيفتى الدراسة فقط بإطار المسؤولية. فنجد فى صحيفة الأهرام خلال مارس؛ أعلنت تيريزا ماي أن منفذ هجوم مبنى البرلمان مواطن بريطانى معروف لدى الأمن. ونجد فى صحيفة المصري اليوم خلال مايو؛ أعلنت ماي رفع

^{*} إرهاب المحاكمة يصطاد بريطانيا للمرة الثالثة، الأهرام 5 يونيو 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.
[†] القبض على مشتبه عاشر فى هجوم مانشستر، الأهرام 27 مايو 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

التأهب الأمني، بعد هجوم ملهى مانشيستر. ظهر الجيش والمخابرات فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال أكتوبر؛ أكد رئيس المخابرات الداخلية أن الهجمات الإرهابية لا يمكن منعها 100%.

4/5. تونس: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الوزارات والقائمين عليها ثم الجيش والمخابرات ثم الحكومة ومجلس الوزراء ثم كل من الحكام ونوابهم وسلطات الدولة والبرلمان ونوابه ومواطنين ثم كل من الدولة ونيابات ومحاكم. وظهرت في صحيفتي الدراسة بأدوار إيجابية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية.

* ظهر فقط في صحيفة الأهرام: الجيش والمخابرات وارتبط بمواجهة الإرهابيين في المناطق الجبلية*. والوزارات والقائمين عليها فخلال مارس؛ أعلنت الداخلية التونسية الكشف عن خلية تكفيرية نسائية. وخلال إبريل؛ محاولة نحو 27 ألف تونسي مغادرة البلاد للانضمام للجماعات المسلحة منذ نهاية عام 2012 إلا أن وزارة الداخلية تمكنت من منعهم. وخلال ديسمبر؛ أعلنت الداخلية القبض على 5 متشددين. وكذلك أعلنت ضبط خلية للقاعدة. والحكومة ومجلس الوزراء فخلال يناير؛ أعلنت الحكومة التقصي حول إعداد التونسيين الذين يقاتلون في مناطق النزاعات. وكذلك بناء سجن مشدد الحراسة خاص بالإرهابيين. وخلال مارس؛ رئيس الحكومة: الوضع الأمني في البلاد يشهد استقرار.

* ظهر الحكام ونوابهم في صحيفتي الدراسة خلال يونيو وأكتوبر؛ حيث إعلانات الرئاسة بتمديد حالة الطوارئ المستمرة منذ الهجوم الإرهابي على حافلة للأمن الرئاسي وسط العاصمة نوفمبر 2015. وظهر فقط أيضاً في صحيفة الأهرام كل من: سلطات الدولة فخلال يونيو؛ السلطات الأمنية اعتقلت شبكة تحول الأموال عبر تركيا لتمويل الإرهاب. والبرلمان ونوابه فخلال يناير؛ البرلمان التونسي يشكل لجنة تحقيق في تسفير شباب للقتال في التنظيمات الإرهابية. وخلال ديسمبر؛ صدق البرلمان على ميزانية وزارة الدفاع. ومواطنين خلال فبراير؛ تجددت المظاهرات المعارضة لعودة الإرهابيين من بؤر التوتر في مسيره بعنوان لا للإرهاب بيننا. والدولة خلال أغسطس؛ تونس تعلن إحباط مخطط إرهابي. ونيابات ومحاكم خلال مايو؛ محكمة تصدر 45 حكماً بالسجن في جرائم الإرهاب بتونس.

5/5. أفغانستان: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم مواطنين ثم كل من الجيش والمخابرات والحكومة ومجلس الوزراء. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم غير محددة ثم إيجابية. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار سلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطارى الشعب وغياب المسؤولية، وغير المحدد في إطار الضحية. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتي الدراسة فقط بإطار الشعب. وارتبطت بإرهاب حركة طالبان ضد العسكريين[†] والمدنيين[‡]، وظهور محدود لداعش[§]. وظهر فقط في صحيفة الأهرام: مواطنين بإطار

[†] اشتباكات بين الجيش التونسي والإرهابيين، 30 نوفمبر 2017، ص 7 أخبار عربية وعالمية.

[‡] 140 قتيلاً من الجيش الأفغانى في مجزرة لطالبان، المصري اليوم 23 إبريل 2017، الصفحة الثالثة.

[§] مقتل وإصابة 77 في هجوم استهدف حى الشيعة بأفغانستان، الأهرام 25 يوليو 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.

[§] داعش يقتل 30 شخصاً في هجوم على مستشفى عسكري بأفغانستان، المصري اليوم 9 ماري 2017، الصفحة الثالثة.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

الضحية وارتبط بضحايا الهجمات الانتحارية والتفجيرات* . والجيش والمخابرات بإطار المسؤولية فخلال أغسطس؛ مقتل 51 مسلحًا خلال عمليات أمنية في أفغانستان. والحكومة ومجلس الوزراء بإطار غياب المسؤولية. فخلال سبتمبر؛ خطط الحكومة الأفغانية لتسليح 20 ألف مدني أفغاني تثير المخاوف من الفوضى.

6/5. جنسيات مختلفة: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم كل من الشخصيات العامة والدولة ثم كل من الحكام ونوابهم والجيش والمخابرات ومواطنين. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية وسلبية ثم غير محددة. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار إيجابية وسلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطارى غياب المسؤولية والشغب، وغير المحدد في إطار الضحية.

* ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتى الدراسة بإطار الشغب. وارتبط في صحيفة الأهرام بالتهديد الذى يمثله وجود داعش على العالم وخاصة أوروبا^٦. ونجد في صحيفة المصري اليوم خلال يناير؛ احتفلت دول العالم بنهاية 2016 باستنفار أمنى تحسباً لهجمات إرهابية توعد داعش بتنفيذها. ظهرت الشخصيات العامة فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يونيو وأكتوبر؛ عمالقة الانترنت يعلنون الحرب على الدعاية المتطرفة. وخلال يوليو؛ تجمع أئمة المساجد للمشاركة في مسيرة ببرلين ضد الإرهاب. وظهر إطار غياب المسؤولية مرتبط بالإعلام الغربى خلال يناير؛ سداجة الإعلام الغربى تحبط محاولاته لتفجير الملف القبطى بمصر.

* ظهرت الدولة في صحيفتى الدراسة فقط بإطار المسؤولية. وارتبط بتعاون أكثر من دولة لإدانة ومكافحة الإرهاب^٧. وظهر فقط في صحيفة الأهرام: الحكام ونوابهم بإطار المسؤولية فخلال يونيو؛ اتفق ماكرون وماى على خطة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني. والجيش والمخابرات بإطار المسؤولية فخلال أغسطس؛ وزيرنا الدفاع الألمانية والفرنسية تزوران النيجر لدعم مكافحة الإرهاب. ومواطنون بإطار الضحية فخلال نوفمبر؛ أكد الأمين العام للأمم المتحدة: 11 ألف هجوم إرهابى فى 100 دولة خلال 2016، أدى لمصرع 25 ألف شخص.

7/5. فرنسا: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم الحكام ونوابهم ثم الوزارات والقائمين عليها ثم كل من الشخصيات العامة ونيابات ومحاكم والبرلمان ونوابه وسلطات الدولة والدولة. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية ثم سلبية. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار إيجابية وسلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب.

^٦ الإرهاب يضرب أفغانستان فى رمضان ويقتل ويصيب 434، الأهرام 1 يونيو 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.
^٧ تقارير غربية: إرهاب داعش قد يمتد 30 سنة، الأهرام 13 أغسطس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.
^٨ تقارير: 33% من عناصر داعش عادوا إلى أوروبا.. والأسوء لم يأتى بعد، الأهرام 24 مارس 2017، ص8-9 أخبار عربية وعالمية.
^٩ اتفاق للتعاون الأمنى ومكافحة الإرهاب بين تونس والجزائر، الأهرام 6 مارس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

* ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتي الدراسة فقط بإطار الشغب وارتبطت خاصة بحوادث الطعن*. ظهر الحكام ونوابهم في صحيفتي الدراسة فقط بإطار المسؤولية. فوجد في صحيفة الأهرام خلال أكتوبر؛ ماكرون يوقع قانون مكافحة الإرهاب. ووجد في صحيفة المصري اليوم خلال نوفمبر ماكرون: مصر والإمارات شريكتان في مكافحة الإرهاب. ظهرت الوزارات والقائمين عليها في صحيفتي الدراسة فقط بإطار المسؤولية فخلال إبريل؛ الخارجية تطرد حفيد حسن البنا بسبب تصريحات هدم النظام العام. ظهرت فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية: الشخصيات العامة فخلال مارس؛ مرشحى فرنسا لوبان وفيون يطالبان بحظر الإخوان وسحب الجنسية من الإرهابيين. ونيابات ومحاكم فخلال فبراير؛ وجه القضاء تهمة الإرهاب لشابين وقتاه. وسلطات الدولة فخلال أغسطس؛ كشفت السلطات تفاصيل الإيقاع بالمتهم بتنفيذ الاعتداء الإرهابى على جنود. والدولة فخلال إبريل؛ شددت فرنسا الإجراءات الأمنية بوسائل النقل عقب هجوم مترو سان بطرسبرج الروسى. وظهر البرلمان ونوابه فقط في صحيفة المصري اليوم بإطار المسؤولية. فخلال فبراير؛ أصدر المجلس الدستورى الفرنسى قرارًا بإلغاء جناحة تصفح المواقع الجهادية.

8/هـ. الصومال: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم مواطنين ثم الجيش والمخابرات. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم غير محددة ثم إيجابية. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار سلبية ثم غير محددة. وتمثل الدور الإيجابى فى إطارى المسؤولية والضحية، والسلبى فى إطار الشغب، وغير المحدد فى إطار الضحية. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين فى صحيفتي الدراسة بإطار الشغب وارتبطت بالاعتداءات حركة الشباب[†]. ظهر مواطنين فى صحيفتي الدراسة بإطار الضحية وارتبط بهجمات جماعة الشباب[‡]. ظهر الجيش والمخابرات فقط فى صحيفة الأهرام بإطار الضحية خلال مايو؛ مصرع خبراء مفرقات جراء انفجار سيارة ملغومة.

9/هـ. تركيا: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم كل من الحكام ونوابهم وسلطات الدولة ثم الدولة ثم كل من الحكومة ومجلس الوزراء والجيش والمخابرات. وظهرت فى صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم إيجابية. وفى صحيفة المصري اليوم بأدوار سلبية. وتمثل الدور الإيجابى فى إطار المسؤولية، والسلبى فى إطارى الشغب وغياب المسؤولية. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين فى صحيفتي الدراسة بإطار الشغب وارتبطت بالاعتداءات الإرهابية والتأثيرات على الاقتصاد[§] خاصة فى احتفالات احتفالات رأس السنة*. ظهر الحكام ونوابهم فى صحيفتي الدراسة بإطار غياب المسؤولية. فخلال ديسمبر؛ أردوغان يعترف: إرهابيون الرقة تم إرسالهم إلى سينا. ظهر فقط فى صحيفة الأهرام: سلطات الدولة بإطار المسؤولية فخلال يناير؛ السلطات تبحث عن منفذ هجوم رأس السنة. والدولة بإطار غياب المسؤولية فخلال يناير؛ تركيا تفشل فى تحديد هوية

* مقتل شخصين فى حادث طعن جديد فى فرنسا، المصري اليوم 2 أكتوبر 2017، الصفحة الثالثة.

† سقوط عدة قذائف على مناطق سكنية قرب مطار مقديشيو، الأهرام 17 إبريل 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.

‡ 231 قتيلًا و300 مصاب ضحايا تفجير مقديشيو وحداد 3 أيام، الأهرام 16 أكتوبر 2017، ص 6 أخبار عربية وعالمية.

§ تراجع إيرادات السياحة بنسبة 17% فى تركيا، الأهرام 29 إبريل 2017، ص 7 أخبار عربية وعالمية.

** تركيا تستقبل 2017 بمجزرة جديدة، المصري اليوم 2 يناير 2017، الصفحة الثالثة.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

منفذ التفجيرات. والحكومة ومجلس الوزراء بإطار غياب المسؤولية فخلال فبراير؛ تصاعد عنف الجماعات المتطرفة في ظل سياسات حكومة العدالة والتنمية. والجيش والمخابرات بإطار المسؤولية فخلال يناير؛ اعتقال منفذ اعتداء اسطنبول ليلية رأس السنة.

10/هـ. السعودية: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الشرطة والأجهزة الأمنية ثم الدولة ثم الحكام ونوابهم ثم الجيش والمخابرات. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار إيجابية ثم سلبية ثم غير محددة. وتمثل الدور الإيجابي في إطارى المسؤولية والضحية، والسلبى في إطار الشغب، وغير المحدد في إطار الضحية. ظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية في صحيفتى الدراسة بإطار المسؤولية. وارتبط باستهداف العناصر الإرهابية* وحماية الحرم المكي[†]. ظهرت الدولة في صحيفتى الدراسة في إطار المسؤولية تلاه الشغب فقط في صحيفة المصري اليوم. ارتبط إطار المسؤولية بالتعاون الدولى في مواجهة الاعتداءات الإرهابية[‡]. واقتصر إطار الشغب خلال مارس؛ أقام أقارب ضحايا هجمات 11 سبتمبر دعوة قضائية ضد السعودية اتهموها بتمويل القاعدة. وظهر الحكام ونوابهم فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يونيو؛ بحث العاهل مع الرئيس الفرنسى هاتفيًا لتنسيق جهود مكافحة الإرهاب. وظهر الجيش والمخابرات فقط في صحيفة المصري اليوم بإطار الضحية. فخلال يوليو؛ مقتل جندى سعودى فى هجوم إرهابى بالقطيف.

11/هـ. منظمات: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: المنظمات الإقليمية والدولية ومسئوليها ثم الجيش والمخابرات. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار سلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطارى المسؤولية والضحية، والسلبى في إطار غياب المسؤولية. ظهرت المنظمات الإقليمية والدولية ومسئوليها كالتالى: ارتبط إطار المسؤولية بصحيفة الأهرام وخاصة بتحركات الجامعة العربية لمكافحة الإرهاب[§]، وكذلك تحركات المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومجموعة السبع^{**}. وظهر إطار غياب المسؤولية فقط في صحيفة المصري اليوم خلال إبريل؛ المبعوث المبعوث الأسمى لليبيا: الإخوان ليست إرهابية. ظهر الجيش والمخابرات فقط في صحيفة الأهرام بإطار الضحية. فخلال ديسمبر؛ مقتل وإصابة 72 من قوات حفظ السلام فى الكونغو الديمقراطية.

12/هـ. روسيا: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: مواطنين ثم كل من الدولة والجيش والمخابرات ثم كل من سلطات الدولة وجماعات مسلحة وإرهابيين وهيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية ثم سلبية ثم غير محددة. وفي صحيفة المصري اليوم بأدوار غير محددة ثم إيجابية.

* الأمن السعودى يدهم 3 مواقع لداعش فى الرياض، الأهرام 7 أكتوبر 2017، ص7 أخبار عربية وعالمية.

† إحباط عملية إرهابية تستهدف الحرم المكى، الأهرام 24 يونيو 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

‡ السعودية تستضيف رؤساء أركان 14 دولة بتحالف لمحاربة داعش، المصري اليوم 13 سبتمبر 2017، ص7 أخبار العالم.

§ الجامعة العربية تبحث وضع خطة لمواجهة الإرهاب، الأهرام 21 أغسطس 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

** مجموعة السبع تطالب بحملة عالمية ضد المحتوى المتطرف، الأهرام 27 مايو 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطارى غياب المسؤولية والشغب، وغير المحدد في إطار الضحية. ظهر مواطنون في صحيفتى الدراسة بإطار الضحية. فخلال إبريل؛ ارتفع عدد ضحايا تفجير مترو سان بطرسبرج. وظهر فقط في صحيفة الأهرام: الدولة بإطار المسؤولية وارتبط بجهود كشف الإرهاب ومواجهته* . والجيش والمخابرات وارتبط بإطار المسؤولية بإحباط المخططات الإرهابية[†]. وسلطات الدولة بإطار المسؤولية. فخلال إبريل؛ اعتقلت السلطات عدد من المشتبه بهم عقب إبطالها مفعول عبوة ناسفه. وجماعات مسلحة وإرهابيين بإطار الشغب فخلال نوفمبر؛ تهديدات باغتيال بوتين. وظهرت هيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها فقط في صحيفة المصرى اليوم بإطار المسؤولية. فخلال إبريل؛ أعلنت بطرسبرج الحداد على ضحايا التفجير.

13/هـ. باكستان: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: مواطنين ثم كل من جماعات مسلحة وإرهابيين والدولة. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بأدوار غير محددة ثم سلبية ثم إيجابية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب، وغير المحدد في إطار الضحية. ظهر مواطنون بإطار الضحية وارتبط بضحايا التفجيرات الإرهابية[‡]. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين بإطار الشغب خلال ديسمبر؛ هجوم لطالبان بباكستان. وظهرت الدولة بإطار المسؤولية خلال فبراير؛ بدأت باكستان عملية أمنية بعد الهجوم الانتحارى على مزار دينى.

14/هـ. أسبانيا: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم سلطات الدولة ثم الشرطة والأجهزة الأمنية. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم إيجابية. وفي صحيفة المصرى اليوم بأدوار إيجابية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتى الدراسة فقط بإطار الشغب. وارتبط بإرهاب الدهس[§]. ظهرت سلطات الدولة فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال مارس؛ عثرت السلطات الأسبانية على مخبأ ضخم للأسلحة. وظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية فقط في صحيفة المصرى اليوم بإطار المسؤولية. فخلال أغسطس؛ أحبطت الشرطة هجوم غرب برشلونة وقتلت منفذيه.

15/هـ. النمسا: ظهرت من خلال شخصيات: الوزارات والقائمين عليها والدولة وسلطات الدولة والحكومة ومجلس الوزراء والشرطة والأجهزة الأمنية والجيش والمخابرات ونيابات ومحاكم. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية. تمثلت في إطار المسؤولية. ظهر خلال يناير كل من: الدولة؛ النمسا تعمل على مواجهة التطرف. والوزارات والقائمين عليها؛ أعلن وزير الداخلية القبض على مراهق للاشتباه بتخطيطه لهجوم فى فيينا. وسلطات الدولة؛ أحبطت السلطات هجوماً إرهابياً بالعاصمة. والشرطة والأجهزة الأمنية؛ الشرطة تفكك خلية

* روسيا ترصد محاولات لاندماج داعش مع تنظيمات إرهابية فى أفريقيا وأسيا، الأهرام 27 إبريل 2017، ص7 أخبار عربية وعالمية.

† المخابرات الروسية تحبط عمليات تخريبية فى موسكو، الأهرام 4 نوفمبر 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

‡ مقتل 24 وإصابة 100 فى انفجار سيارة مفخخة فى باكستان، الأهرام 1 إبريل 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

§ 13 قتيلاً فى حادث دهش برشلونة، المصرى اليوم 18 أغسطس 2017، الصفحة الثالثة.

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

تكفيرية بالنمسا. والجيش والمخابرات؛ طالب وزير الدفاع بتفعيل مقترحه بتشكيل حكومة أمنية في حالات الأزمات. وظهرت الحكومة ومجلس الوزراء خلال إبريل؛ الحكومة تراجع إجراءاتها الأمنية في ضوء الهجمات التي هزت أوروبا. وظهرت نيابات ومحاكم خلال مايو؛ ألزمت محكمة موقع فيسبوك بحذف المحتويات التي تحض على الكراهية.

16/هـ لبنان: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الجيش والمخابرات ثم الحكومة ومجلس الوزراء. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية. تمثلت في إطار المسؤولية. ظهر الجيش والمخابرات خلال يونيو؛ الجيش اللبناني يؤكد قدرته على اقتلاع الخلايا الإرهابية. ظهرت الحكومة ومجلس الوزراء خلال فبراير؛ قرر مجلس الوزراء اللبناني تخصيص 250 ألف دولار لمن يدلى بمعلومات تساهم بكشف مصير العسكريين اللبنانيين لدى داعش.

17/هـ الإمارات: ظهرت من خلال شخصيتي: الوزارات والقائمين عليها وهيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها. وظهرت في صحيفتي الدراسة بأدوار إيجابية. تمثلت في إطارى المسؤولية والضحية. ظهرت هيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها في صحيفتي الدراسة بإطار الضحية. فخلال يناير؛ قتل 5 مسئولين إماراتيين من عمال الإغاثة في تفجير بأفغانستان. ظهرت الوزارات والقائمين عليها فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يناير؛ حذرت الخارجية مواطنيها من السفر لتركيا بعد هجوم الملهى الليلي.

18/هـ أستراليا: ظهرت من خلال شخصيات: الدولة وسلطات الدولة والشرطة والأجهزة الأمنية. وظهرت في صحيفتي الدراسة بأدوار إيجابية. تمثلت في إطار المسؤولية. ظهرت الدولة فقط في صحيفة الأهرام خلال يوليو؛ أستراليا توسع صلاحيات الجيش لمكافحة الإرهاب. وظهرت سلطات الدولة فقط في صحيفة الأهرام خلال يوليو؛ أعلنت السلطات إحباط مخطط إرهابي لتفجير طائرة. ظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية في صحيفتي الدراسة. فنجد في صحيفة الأهرام خلال يونيو؛ أكدت الشرطة التعامل مع حادث الشقة السكنية في ملبورن على أنه هجوم إرهابي. ونجد في صحيفة المصري اليوم خلال مارس؛ اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب في أستراليا رجل، واتهمته بالسعى لمساعدة داعش.

19/هـ إيران: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الدولة ثم كل من جماعات مسلحة وإرهابيين ومواطنين. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم غير محددة. وتمثل الدور السلبي في إطار الشغب، وغير المحدد في إطار الضحية. ظهرت الدولة فقط بإطار الشغب وارتبط باتهامها بالوقوف وراء الأعمال الإرهابية*. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين بإطار الشغب خلال يونيو؛ داعش يستهدف مجلس الشورى ومرقد الخميني. وظهر مواطنون بإطار الضحية خلال يونيو؛ انفجار في مركز للتسوق في شيراز بجنوب إيران أسفر عن إصابة 37 شخص.

20/هـ ألمانيا: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: الشرطة والأجهزة الأمنية ثم كل من الحكومة مجلس الوزراء وجماعات مسلحة وإرهابيين ونيابات

* وزير الدفاع الأمريكي: إيران أكبر راعي للإرهاب في العالم، الأهرام 5 فبراير 2017، ص6 أخبار عربية وعالمية.

ومحاكم. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية ثم سلبية. وفي صحيفة المصرى اليوم بأدوار إيجابية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب. ظهر فقط في صحيفة الأهرام: الشرطة والأجهزة الأمنية بإطار المسؤولية. فخلال مارس؛ أغلقت الشرطة مركزًا للتسوق عقب تهديد إرهابى. وخلال إبريل؛ الشرطة تعتقل المشتبه به في تنفيذ اعتداء حافلة دورتموند. والحكومة ومجلس الوزراء بإطار المسؤولية فخلال مارس؛ ميركل في زيارة رسمية لتونس لاستكمال المباحثات حول مكافحة الإرهاب. وجماعات مسلحة وإرهابيين بإطار الشغب فخلال فبراير؛ مخاوف من توسع نشاط جماعة الإخوان الإرهابية بهدف أحكام السيطرة على مساجد ألمانيا الشرقية. وظهرت نيابات ومحاكم فقط في صحيفة المصرى اليوم بإطار المسؤولية. فخلال إبريل؛ فتحت الجهات القضائية تحقيقًا في وفاة طالبة المصرية شادن محمد.

21/هـ. الفلبين: ظهرت من خلال الشخصيات الفاعلة التالية؛ بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم الجيش والمخابرات. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم إيجابية. وفي صحيفة المصرى اليوم بأدوار سلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتى الدراسة فقط بإطار الشغب. فخلال يناير؛ قتل 8 صيادين في هجوم نفذته قراصنة بجنوب الفلبين. وظهر الجيش والمخابرات فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يونيو؛ أعلن الجيش أنه أو شك على استعادة ماراوى الجنوبية من جماعة ماوت الذين بايعوا تنظيم داعش.

22/هـ. كندا: ظهرت من خلال شخصيتى: جماعات مسلحة وإرهابيين ونيابات ومحاكم. وظهرت في صحيفتى الدراسة بأدوار إيجابية وسلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين بإطار الشغب. فوجد في صحيفة الأهرام خلال مارس؛ أغلقت جامعة كونكورديا بسبب تهديدات تم توجيهها لطلاب مسلمين. ووجد في صحيفة المصرى اليوم خلال يناير؛ مقتل 6 أشخاص بعد أن اقتحم مسلحان ملثمان مسجدا في كيبيك. وظهرت نيابات ومحاكم بإطار المسؤولية فخلال فبراير؛ وجهت محكمة اتهامات بالقتل العمد للمشتبه به في إطلاق النار بمسجد كيبيك.

23/هـ. تمثلت الشخصيات الفاعلة التى ظهرت بدول: البحرين؛ فى: جماعات مسلحة وإرهابيين. فظهرت بإطار الشغب بصحيفة الأهرام خلال فبراير؛ تفجيرًا إرهابيًا بمنطقة الشاخورة. ونيجيريا؛ فى: جماعات مسلحة وإرهابيين. فظهرت بإطار الشغب بصحيفة الأهرام وارتبطت بمتطرفو حركة بوكو حرام الإرهابية*. وإندونيسيا؛ فى بالترتيب: جماعات مسلحة وإرهابيين ثم كل من الحكام ونوابهم ومواطنين. وظهرت في صحيفة الأهرام بأدوار سلبية ثم إيجابية. وفي صحيفة المصرى اليوم بأدوار سلبية. وتمثل الدور الإيجابي في إطار المسؤولية، والسلبى في إطار الشغب. ظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين في صحيفتى الدراسة بإطار الشغب فخلال يونيو؛ اعتداء انتحارى مزدوج بجاكرتا. وظهر فقط في صحيفة الأهرام: الحكام ونوابهم بإطار المسؤولية فخلال مايو؛ حث الرئيس

*انتحارى يقتل 50 مصليًا بمسجد بنيجيريا، الأهرام 19 مايو 2017، ص8-9 أخبار عربية وعالمية.

المواطنين على الهدوء. ومواطنون بإطار الشغب فخلال فبراير؛ حذر مركز أمنى من أن الاندونيسيات أصبح لهن دور أكبر في ممارسة العنف المتطرف.

24/5. تمثلت الشخصيات الفاعلة التي ظهرت بدول: **السويد**؛ فى: الدولة والشرطة والأجهزة الأمنية والمواطنين. وظهرت فقط فى صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. ظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية خلال إبريل؛ تسابق الشرطة الزمن لكشف غموض أول هجوم إرهابى فى تاريخها. وظهر مواطنين خلال إبريل؛ تظاهر الألاف تعبيراً عن تلاحمهم ضد الإرهاب فى ستوكهولم. وظهرت الدولة خلال إبريل؛ السويد تعتزم تشديد قوانين مكافحة الإرهاب. ولا يوجد؛ فى: الجماعات المسلحة والإرهابيين. وهى موضوعات مرتبطة بالخلافات بين زعماء الجماعات الإرهابية. وظهرت بصحيفتى الدراسة بإطار الخلافات والانقسام. فخلال يناير؛ اتهم زعيم القاعدة زعيم داعش بالكذب والافتراء لتشيويه صورة القاعدة.

25/5. تمثلت الشخصيات الفاعلة التي ظهرت بدول: **الكويت**؛ فى: الوزارات والقائمين عليها والشرطة والأجهزة الأمنية. وظهرت فقط فى صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. ظهرت الوزارات والقائمين عليها خلال أغسطس؛ الداخلية تعتقل 12 من خلية العبد لتنفيذ حكم محكمة. وظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية خلال أكتوبر؛ استنفار تحسباً لتهديدات داعش. واليونان؛ فى: الشرطة والأجهزة الأمنية والشخصيات العامة. وظهرت فقط فى صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية متمثلة فى إطار المسؤولية وأدوار غير محددة متمثلة فى إطار الضحية. ظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية بإطار المسؤولية. فخلال يناير؛ اعتقال بانايوتا روبا إرهابية تنتمى لجماعة "النضال الثورى". وظهرت الشخصيات العامة بإطار الضحية. فخلال مايو؛ إصابة رئيس وزراء اليونان الأسبق فى انفجار طرد ملغوم بسيارته. والجزائر؛ فى: سلطات الدولة والجيش والمخابرات. وظهرت فقط فى صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. ظهرت سلطات الدولة خلال مارس؛ أعلنت السلطات تحديد هوية الانتحارى الذى نفذ هجوم فاشل على مركز للشرطة. وظهر الجيش والمخابرات خلال يونيو؛ أعلن الجيش قتل مسلحين خلال عملية فى شرق الجزائر.

26/5. تمثلت الشخصيات الفاعلة التي ظهرت بدول: **بلجيكا**؛ فى: الشرطة والأجهزة الأمنية وجماعات مسلحة وإرهابيين. وظهرت فقط فى صحيفة الأهرام بأدوار إيجابية وسلبية. وتمثل الدور الإيجابى فى إطار المسؤولية، والسلبى فى إطار الشغب. ظهرت الشرطة والأجهزة الأمنية بإطار المسؤولية خلال يونيو؛ قوات الأمن أطلقت الرصاص على مهاجم محطة بروكسل. وظهرت جماعات مسلحة وإرهابيين بإطار الشغب خلال يناير؛ منفذو هجمات باريس وبروكسل خططوا لخطف شخصيات بارزة. وفلسطين؛ فى: الشرطة والأجهزة الأمنية. وظهرت فقط فى صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال أكتوبر؛ أعلنت أجهزة الأمن بغزة اعتقال زعيم داعش بغزة وإرهابيين من أكناف بيت المقدس. وإسرائيل؛ فى: الحكومة ومجلس الوزراء. وظهرت فقط فى صحيفة المصرى اليوم بإطار غياب المسؤولية وارتبط برئيس الوزراء نتنياهو. فخلال يناير؛ نفى المتحدث باسم الشرطة وجود أى خلايا نشطة لداعش بإسرائيل، ردًا على تصريح نتنياهو.

27/٥. تمثلت الشخصيات الفاعلة التي ظهرت بدول: السودان؛ في: البرلمان ونوابه. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بإطار غياب المسؤولية. فخلال يناير؛ رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السوداني يهاجم مصر، رغم أن بلاده تسلمت من مصر قوائم بإرهابيين مصريين لازلوا في السودان. وقوات التحالف الدولي؛ في: الجيش والمخابرات. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يناير؛ انعقاد مؤتمر لدول التحالف الدولي لرفع مستوى التنسيق بين ممثلي الدول المشاركة. والفاثيكان؛ في: الشخصيات العامة. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يناير؛ تعهد بابا الفاتيكان مواصلة السفر دون مركبات واقية من الرصاص رغم التهديدات الإرهابية.

28/٥. تمثلت الشخصيات الفاعلة التي ظهرت بدول: الأردن؛ في: الدولة. وظهرت فقط في صحيفة المصري اليوم بإطار المسؤولية. فخلال مارس؛ أعلن الأردن تنفيذ حكم الإعدام شنقاً في 15 متهم، أدينوا بارتكاب جرائم إرهابية. وماليزيا؛ في: الشرطة والأجهزة الأمنية. وظهرت فقط في صحيفة المصري اليوم بإطار المسؤولية. فخلال مارس؛ الشرطة تحبط مخطط إرهابي لاغتيال العاهل السعودي أثناء زيارته إلى كوالالمبور. وبنجلاديش؛ في: الشرطة والأجهزة الأمنية. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بإطار المسؤولية. فخلال يوليو؛ الشرطة تعتقل المشتبه بالهجوم على مقهى بدكا وقتل 20 شخص. وبوركينا فاسو؛ في: جماعات مسلحة وإرهابيين. وظهرت فقط في صحيفة الأهرام بإطار الشغب. فخلال أغسطس؛ الإرهاب يفاجئ العالم في بوركينا فاسو، قتلى ومصابين بهجوم واحتجاز رهائن في مطعم تركي.

خاتمة الدراسة بأبرز النتائج:

أسفر الحصر الشامل على مدار عام 2017 لصحيفتي الأهرام والمصري اليوم عن تحليل (3745) مادة خبرية متعلقة بالشأن الخارجي منهم (1084) عن قضية الإرهاب فقط، منهم (782) فقط في صحيفة الأهرام. ويتضح من ذلك أن بشكل عام هناك اهتمام بقضية الإرهاب والتأكيد على أنها أفة تضرب جميع الدول وأن لا بد من تكاتف المجتمع الدولي لمواجهتها، وعدم التعامل معها على أنها قضية محلية تخص دولة أو ديانة أو فئة معينة.

وتباين حجم المنشور عن القضية بين صحيفة الأهرام وصحيفة المصري اليوم لا يُرد إلى حجم الاهتمام بالقضية وإنما حجم الاهتمام بالشأن الخارجي بما يتوافق مع السياسة التحريرية والإمكانيات المادية لكل صحيفة؛ فإذا نظرنا إلى صحيفة الأهرام نجد أن كونها صحيفة قومية تعبر عن توجهات الدولة الرسمية وتعكس شبكة علاقاتها وتفاعلاتها مع المجتمع الدولي، إضافة إلى حجم الإمكانيات المتاحة لديها والذي سمح لها من جهة بأن تفرّد صفحة يومية ثابتة للشأن الخارجي من جهة ومن جهة أخرى سمح لها بأن تمتلك علاقات تاريخية مع الشخصيات الدولية المؤثرة ومكاتب مراسلين في معظم الدول الفاعلة في النظام الدولي إضافة إلى اشتراكاتها في وكالات الأنباء؛ كل هذا سمح لها ليس فقط بأن تنشر خبر عن كل حدث وإنما متابعة الحدث بعدة أخبار متتالية. واتفقت الدراسة مع دراسة (لمياء فوزي-2016) بأن ذلك لم يتحقق لصحيفة المصري اليوم لأنها لا تخصص صفحات ثابتة للشئون الخارجية.

واستحواذ وكالات الأنباء على التغطية يفسر طبيعة التشابه الكبير بين معالجة الصحيفتين للشأن الخارجى. ويعد الاعتماد على وكالات الأنباء أحد أبرز إشكاليات القسم الخارجى بالصحف عمومًا حيث يخلق مضامين متشابهة بين الصحف تتفق وأيدولوجية الوكالة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة (إيمان أحمد-2003) و(وليم بنى منقريوس-1900) و(ياسمين محمد-2018) و(شرين سلامة-2008) و(Cheng, Zhuqing-2014) و(مهيرة عماد-2015).

ظهرت فى التغطية الخبرية (42) دولة حدث فى قضية الإرهاب؛ وكانت الدول الأوروبية والأسبوية هما الأكثر ظهورًا تلتها العربية. وتتفق هذه النتيجة مع أيدولوجية الصحف فى التعامل مع الإرهاب على أن لا دولة بمنأى منه حتى وإن كانت متقدمة. وهذه النتيجة تختلف مع توصلت له الدراسات السابقة حول تأثير القرب والمصالح المشتركة على حجم التغطية (سارة سعيد-2016) و(نواف عبدالنابى-2012). وتتفق مع دراسة (Pertti Alasuutari-2013) التى أكدت أن القرب خاصة الثقافى قد لا يكون عامل حاكم فى حجم الاهتمام، وأن الصحف الكبرى يمكنها أن تغطى أحداث تصنفها بأنها قصة جيدة حتى وإن لم تكن تنسم بالقرب.

صحيفتى الدراسة قدمت شخصيات بأطر وسمات شبه متطابقة بقضية الإرهاب. وهو ما يتضح معه أن هناك عوامل أكثر تأثيرًا على القرار التحريرى وتحديد الشخصيات الفاعلة من نمط ملكية الصحيفة الذى ركزت عليه العديد من الدراسات السابقة خاصة تلك التى أجريت على صحف تصدر بدول مختلفة.

وتمثلت هذه العوامل فى كل من: الاعتماد على وكالات الأنباء (وهى نقطة أتفقت فيها الدراسة مع الدراسات السابقة كما سبق وأشرنا) حيث يؤدى الاعتماد عليها تشابه المعالجات. وكذلك التوجه الرسمى للدولة: فإذا كان ببعض الصفحات الأخرى مثل السياسة والاقتصاد قد نجد لنمط الملكية تأثير فى تبنى الصحيفة وجهة نظر معارضة أو متفقة مع قرارات الشخصيات الفاعلة. إلا أن هذا الأمر يختلف لحد كبير فى صفحات الشؤون الخارجية ويرجع ذلك إلى أن الدولة الصادرة بها الصحيفة ترتبط بشبكة علاقات مع الشخصيات الفاعلة والمؤثرة فى الحدث الدولى، وإلى حد كبير قد يؤدى نشر أطر معارضة لهذه الشخصيات إلى مشاكل فى العلاقات مما يجعل القائم بالاتصال عن عمد أو غير عمد يراعى الخط العام لسياسات الدولة الخارجية وأحد أبرز نتائج ذلك تشابه المعالجة وتأطير الشخصيات وأدوارهم خاصة فى أوقات الأزمات والصراع. وتتفق نقطة قوة تأثير السياسة الخارجية للدولة مع نتائج الدراسات السابقة؛ منها: (حمزة السيد-2017) و(أمانى محمد-2017) و(أحمد محمد-2012) و(إيناس محمد-1994) و(راجية أحمد-1981) و(حسنى نصر-2007) و(كمال قابيل-1996) و(Cui, Yan-2015) و(Donath, Jessica-2012) و(فاتن على-2017).

أتضح أن التباين ما بين التغطية وتصورات المبحوثين اتسم بالمحدودية وهو ما يتضح معه وجود علاقة بين تأطير القوى الفاعلة فى التغطية الخبرية وبين تصورات المبحوثين عن هذه القوى، وذلك على الرغم من أن الصحف الورقية كوسيلة لمتابعة أخبار العالم جاءت فى الترتيب الثالث لدى المبحوثين بوزن مرجح 18.65.

ملاحق الدراسة

جدول(2)الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتابعتهم لوسائل الإعلام

رتب الوسا ئل الإعلا مية التالية من حيث مدى متابع تلك للحص ول على أخبار العالم	الترتيب الأول		الترتيب الثاني		الترتيب الثالث		الترتيب الرابع		نقطة مجمعة	وزن مرجح	نات	نك نك
	نك	%	نك	%	نك	%	نك	%				
السطح الورقي	4	4	0	0	48	48	31	31	190	18.3	3	نك
السطح والموا قع الإلكت رونية	4	58	72	72	6	6	2	2	346	34.6	1	نك
التلفزي ون	37	37	26	26	19	19	0	0	328	32.8	2	نك
الراد يو	1	1	2	2	27	27	67	67	143	14.3	4	نك
الإجم الى	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	نك

سبيرمان = 1

جدول(4)الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتابعتهم للصحف

النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالي الإحصائية
أنثى	100	1.88	0.742	-2.072	198	0.040
ذكر	100	2.10	0.759			

جدول (5) الصحف التي يتعرض لها المبحوثين - ن=200

ت	%	ك	ما هي الصحف التي تتعرض لها
1	63.0	126	الأهرام
3	49.5	99	المصرى اليوم
4	24.5	49	الجمهورية
5	13.5	27	الوطن
2	51.0	102	اليوم السابع
6	6.5	13	الأخبار

جدول (6) لماذا تتابع أخبار العالم؟ - ن=200

ت	إناث	الإجمالي		ذكور		إناث		لماذا تتابع أخبار العالم
		%	ك	%	ك	%	ك	
3	3	34	68	39.0	39	29.0	29	مهتم بالسياسة الخارجية وأرغب فى تنمية هذه المعرفة
1	1	71.5	143	67.0	67	76.0	76	تكوين رأى عام عن أحداث العالم
2	2	44.5	89	41.0	41	48.0	48	لكى أستطيع مجاراة نقاشات الأهل والأصدقاء

جدول (11) رتب اهتمامك بالقضايا التي ظهرت فى 2017

ت	وزن مرتب	نقاط مرتبة	التميز		السلطة		السياسة		البيئة		الثقافة		الاول		القضايا التي أثرت خلال 2017 رتب درجة اهتمامك بها				
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
1	14.67	1,056	7.0	14	10.0	20	10.0	20	8.0	16	13.5	27	14.0	28	12.5	25	25.0	50	الخلافات الفلسفية طينية - الفلسفة طينية

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفعاليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

8	9.1 9	66 2	31.0	62	11.5	23	14.5	29	16.0	32	5.5	11	12.5	25	5.0	10	4.0	8	التدخل الروسي في انتخابات أمريكا كالتدخل
6	10.69	770	12.5	25	22.0	44	17.5	35	11.0	22	13.0	26	7.5	15	10.0	20	6.5	13	الهجرة غير الشرعية
5	12.85	925	9.0	18	10.5	21	14.5	29	14.5	29	14.5	29	12.0	24	13.5	27	11.5	23	اللاجئين
4	13.54	975	10.0	20	11.0	22	7.5	15	14.0	28	16.5	33	9.0	18	15.5	31	16.5	33	التعامل مع الإسلام والمسلمين حول العالم
7	10.43	751	15.0	30	18.5	37	16.5	33	15.0	30	11.0	22	12.0	24	9.0	18	3.0	6	الفساد
3	14.0	1,008	6.0	12	10.0	20	10.5	21	11.0	22	13.0	26	19.5	39	19.5	39	10.5	21	الصرع العربي الإسرائيلي
2	14.63	1,053	9.5	19	6.5	13	9.0	18	10.5	21	13.0	26	13.5	27	15.0	30	23.0	46	حوادث الإرهاب
	100.0	7,200	100	200	100	200	100	200	100	200	100	200	100	200	100	200	100	200	الإجمالي

جدول (12) تصورات المبحوثين حول الشخصية الفاعلة ن=200

أمامك مجموعة من العبارات حدد درجة موافقتك عليها:									
وزن نسبي	انحراف معياري	متوسط حسابي	معارض		لا أعلم		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
96.7	0.36	2.9	2	4	6	12	92	184	الإرهاب يهدف لإفشال الدول والمواطنون هم ضحاياه، وعلى المجتمع الدولي التعاون في مواجهته
90.2	0.63	2.71	9.5	19	10.5	21	80	160	الدولة المصرية تدين دائماً حوادث

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعلها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

									الإرهاب حول العالم وتدعم الجهود الدولية لمكافحته
86.8	0.72	2.61	14	28	11.5	23	74.5	149	الأزهر يحاول نشر قيم التسامح والإسلام الوسطى المعتدل في مواجهة الأفكار المتطرفة
78	0.88	2.34	27	54	12	24	61	122	الأجهزة الأمنية في الدول العربية تواجه الإرهابيين وتعتقلهم بفاعلية
71.7	0.9	2.15	33.5	67	18	36	48.5	97	دول آسيا وأوروبا وأمريكا تتخذ إجراءات فاعلة لمواجهة الهجمات الإرهابية ووقف تسلل الإرهابيين لها
76	0.84	2.28	25	50	22	44	53	106	الأجهزة الأمنية الأوروبية أكثر فاعلية في مواجهة الإرهاب عن الآسيوية والإفريقية والعربية
58.2	0.89	1.75	55.5	111	14.5	29	30	60	الولايات المتحدة الأمريكية تأخذ على عاتقها مهمة القضاء على الإرهاب في العالم
86.3	0.74	2.59	15	30	11	22	74	148	تحت مسمى محاربة داعش والقاعدة تحاول أمريكا تقنين التدخل العسكري في دول العالم

جدول (13) تفاصيل مضمون التغطية الخبرية

الإجمالي	أسم الصحيفة		تابع تفاصيل موضوعات السياسة	الإجمالي	اسم الصحيفة		تفاصيل موضوعات الأمن
	المصري اليوم	الأهرام			المصري اليوم	الأهرام	
6	2	4	ك	130	33	97	ك
%4.2	%10.0	%3.3	%	%51.6	%61.1	%49.0	%
7	0	7	ك	76	9	67	ك
%4.9	%0.0	%5.7	%	%30.2	%16.7	%33.8	%
7	1	6	ك	6	1	5	ك
%4.9	%5.0	%4.9	%	%2.4	%1.9	%2.5	%
142	20	122	ك	6	2	4	ك
%100.0	%100.0	%100.0	%	%2.4	%3.7	%2.0	%
	أسم الصحيفة		تفاصيل موضوعات الاجتماع	3	0	3	ك
الإجمالي	المصري اليوم	الأهرام		%1.2	%0.0	%1.5	%
1	0	1	ك	5	1	4	ك
%11.1	%0.0	%14.3	%	%2.0	%1.9	%2.0	%
1	1	0	ك	6	2	4	ك
%11.1	%50.0	%0.0	%	%2.4	%3.7	%2.0	%
2	0	2	ك	4	1	3	ك
%22.2	%0.0	%28.6	%	%1.6	%1.9	%1.5	%
5	1	4	ك	10	3	7	ك
%55.6	%50.0	%57.1	%	%4.0	%5.6	%3.5	%
9	2	7	ك	6	2	4	ك
%100.0	%100.0	%100.0	%	%2.4	%3.7	%2.0	%

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعلها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

الإجمالي	أسم الصحيفة		طبيعة موضوعات الاجتماع	252	54	198	ك	الإجمالي
	المصري اليوم	الأهرام		%100.0	%100.0	%100.0	%	
5	2	3	ك	الإجمالي	أسم الصحيفة		تفاصيل موضوعات السياسة	
%55.6	%100.0	%42.9	%		المصري اليوم	الأهرام		
1	0	1	ك	13	5	8	ك	علاقات
%11.1	%0.0	%14.3	%	%9.2	%25.0	%6.6	%	
2	0	2	ك	73	9	64	ك	تعامل مع الإرهاب
%22.2	%0.0	%28.6	%	%51.4	%45.0	%52.5	%	
1	0	1	ك	1	0	1	ك	مظاهرات
%11.1	%0.0	%14.3	%	%0.7	%0.0	%0.8	%	
9	2	7	ك	34	3	31	ك	إدانات
%100.0	%100.0	%100.0	%	%23.9	%15.0	%25.4	%	
				1	0	1	ك	تعيينات
				%0.7	%0.0	%0.8	%	

جدول (15) تفاصيل دولة الحدث موضوع التغطية

الإجمالي	أسم الصحيفة		تابع تفاصيل دولة الحدث موضع التغطية	الإجمالي	أسم الصحيفة		تفاصيل دولة الحدث موضع التغطية	
	المصري اليوم	الأهرام			المصري اليوم	الأهرام		
7	0	7	ك	2	1	1	ك	لا يوجد
%1.7	%0.0	%2.1	%	%0.5	%1.3	%0.3	%	
4	1	3	ك	27	6	21	ك	مصر
%1.0	%1.3	%0.9	%	%6.7	%7.9	%6.4	%	
6	2	4	ك	21	6	15	ك	السعودية
%1.5	%2.6	%1.2	%	%5.2	%7.9	%4.6	%	
27	6	21	ك	2	0	2	ك	الكويت
%6.7	%7.9	%6.4	%	%0.5	%0.0	%0.6	%	
10	0	10	ك	1	0	1	ك	فلسطين
%2.5	%0.0	%3.1	%	%0.2	%0.0	%0.3	%	
3	0	3	ك	5	0	5	ك	لبنان
%0.7	%0.0	%0.9	%	%1.2	%0.0	%1.5	%	
4	0	4	ك	22	5	17	ك	الصومال
%1.0	%0.0	%1.2	%	%5.5	%6.6	%5.2	%	
19	1	18	ك	9	5	4	ك	إثيوبيا
%4.7	%1.3	%5.5	%	%2.2	%6.6	%1.2	%	
1	0	1	ك	15	1	14	ك	تركيا
%0.2	%0.0	%0.3	%	%3.7	%1.3	%4.3	%	
2	0	2	ك	5	0	5	ك	إيران
%0.5	%0.0	%0.6	%	%1.2	%0.0	%1.5	%	
2	0	2	ك	12	3	9	ك	روسيا
%0.5	%0.0	%0.6	%	%3.0	%3.9	%2.8	%	
1	1	0	ك	2	0	2	ك	اليونان
%0.2	%1.3	%0.0	%	%0.5	%0.0	%0.6	%	

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

ك	5	1	6	استراليا	27	8	35	ك	بريطانيا
%	%1.5	%1.3	%1.5	%	%8.3	%10.5	%8.7	%	%
ك	4	0	4	السويد	4	0	4	ك	ألمانيا
%	%1.0	%0.0	%1.2	%	%1.2	%0.0	%1.0	%	%
ك	1	0	1	بنجلاديش	7	4	11	ك	أسبانيا
%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%2.1	%5.3	%2.7	%	%
ك	1	0	1	الكاميرون	14	8	22	ك	فرنسا
%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%4.3	%10.5	%5.5	%	%
ك	1	0	1	كينيا	2	2	4	ك	كندا
%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%0.6	%2.6	%1.0	%	%
ك	1	0	1	بوركينافاسو	40	11	51	ك	أمريكا
%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%12.2	%14.5	%12.7	%	%
ك	1	0	1	الكونغو	16	2	18	ك	منظمات
%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%4.9	%2.6	%4.5	%	%
ك	1	0	1	أفريقيا الوسطي	23	1	24	ك	تونس
%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%7.0	%1.3	%6.0	%	%
ك	403	76	327	الإجمالي	0	1	1	ك	إسرائيل
%	%100.0	%100.0	%100.0	%	%0.0	%1.3	%0.2	%	%
ك	1	0	1	البحرين	8	0	8	ك	البحرين
%	%2.0	%0.0	%2.4	%	%2.4	%0.0	%2.0	%	%

جدول (17) تفاصيل الدولة الفاعلة موضوع التغطية

الإجمالي	أسم الصحيفة		تابع تفاصيل الدولة الفاعلة موضوع التغطية	الإجمالي	أسم الصحيفة		تفاصيل الدولة الفاعلة موضوع التغطية	
	المصري اليوم	الأهرام			المصري اليوم	الأهرام		
4	0	4	ك	2	1	1	ك	لا يوجد
%1.0	%0.0	%1.2	%	%0.5	%1.3	%0.3	%	%
7	0	7	ك	61	7	54	ك	مصر
%1.7	%0.0	%2.1	%	%15.1	%9.2	%16.5	%	%
4	1	3	ك	16	6	10	ك	السعودية
%1.0	%1.3	%0.9	%	%4.0	%7.9	%3.1	%	%
5	2	3	ك	2	0	2	ك	الكويت
%1.2	%2.6	%0.9	%	%0.5	%0.0	%0.6	%	%
3	2	1	ك	1	0	1	ك	فلسطين
%0.7	%2.6	%0.3	%	%0.2	%0.0	%0.3	%	%
21	5	16	ك	6	0	6	ك	لبنان
%5.2	%6.6	%4.9	%	%1.5	%0.0	%1.8	%	%
9	0	9	ك	17	5	12	ك	الصومال
%2.2	%0.0	%2.8	%	%4.2	%6.6	%3.7	%	%
6	1	5	ك	5	3	2	ك	إثيوبيا
%1.5	%1.3	%1.5	%	%1.2	%3.9	%0.6	%	%
1	0	1	ك	17	2	15	ك	تركيا
%0.2	%0.0	%0.3	%	%4.2	%2.6	%4.6	%	%
4	0	4	ك	5	0	5	ك	إيران

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعلها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

الجنس	البرلمان	الهيئات ومؤسسات الدولة الرسمية والقائمين عليها	المنظمات الإقليمية والدولية ومسئوليها	الشخصيات العامة	جماعات مسلمة	الإجمالي	المصري اليوم	الأهرام	الإجمالي	المصري اليوم	الأهرام	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1.0%	0.0%	1.2%	1.2%	0.0%	1.5%	1.2%	0.0%	1.5%	1.2%	0.0%	1.5%	1.2%	0.0%	1.5%
19	2	17	13	3	10	13	3	10	13	3	10	1.2%	0.0%	1.5%
4.7%	2.6%	5.2%	3.2%	3.9%	3.1%	3.2%	3.9%	3.1%	3.2%	3.9%	3.1%	3.2%	3.9%	3.1%
1	0	1	2	0	2	2	0	2	2	0	2	0.2%	0.0%	0.3%
0.2%	0.0%	0.3%	0.5%	0.0%	0.6%	0.5%	0.0%	0.6%	0.5%	0.0%	0.6%	0.2%	0.0%	0.3%
2	0	2	28	7	21	28	7	21	28	7	21	6.9%	9.2%	6.4%
0.5%	0.0%	0.6%	6.9%	9.2%	6.4%	6.9%	9.2%	6.4%	6.9%	9.2%	6.4%	6.9%	9.2%	6.4%
2	0	2	5	1	4	5	1	4	5	1	4	1.2%	0.0%	0.6%
0.5%	0.0%	0.6%	1.2%	1.3%	1.2%	1.2%	1.3%	1.2%	1.2%	1.3%	1.2%	0.5%	0.0%	0.6%
1	1	0	9	3	6	9	3	6	9	3	6	2.2%	3.9%	1.8%
0.2%	1.3%	0.0%	2.2%	3.9%	1.8%	2.2%	3.9%	1.8%	2.2%	3.9%	1.8%	0.2%	1.3%	0.0%
6	1	5	18	6	12	18	6	12	18	6	12	4.5%	7.9%	3.7%
1.5%	1.3%	1.5%	4.5%	7.9%	3.7%	4.5%	7.9%	3.7%	4.5%	7.9%	3.7%	1.5%	1.3%	1.5%
1	1	0	4	2	2	4	2	2	4	2	2	1.0%	2.6%	0.6%
0.2%	1.3%	0.0%	1.0%	2.6%	0.6%	1.0%	2.6%	0.6%	1.0%	2.6%	0.6%	0.2%	1.3%	0.0%
3	0	3	52	11	41	52	11	41	52	11	41	12.9%	14.5%	12.5%
0.7%	0.0%	0.9%	12.9%	14.5%	12.5%	12.9%	14.5%	12.5%	12.9%	14.5%	12.5%	0.7%	0.0%	0.9%
1	0	1	15	1	14	15	1	14	15	1	14	3.7%	1.3%	4.3%
0.2%	0.0%	0.3%	3.7%	1.3%	4.3%	3.7%	1.3%	4.3%	3.7%	1.3%	4.3%	0.2%	0.0%	0.3%
1	0	1	23	1	22	23	1	22	23	1	22	5.7%	1.3%	6.7%
0.2%	0.0%	0.3%	5.7%	1.3%	6.7%	5.7%	1.3%	6.7%	5.7%	1.3%	6.7%	0.2%	0.0%	0.3%
403	76	327	1	1	0	1	1	0	1	1	0	100.0%	100.0%	100.0%
100.0%	100.0%	100.0%	0.2%	1.3%	0.0%	0.2%	1.3%	0.0%	0.2%	1.3%	0.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول (19) تفاصيل الشخصية الفاعلة في التغطية الخبرية

الإجمالي	أسم الصحيفة		تابع الشخصية الفاعلة/ المحورية	الإجمالي	أسم الصحيفة		الشخصية الفاعلة/ المحورية
	المصري اليوم	الأهرام			المصري اليوم	الأهرام	
9	3	6	ك	1	0	1	ك
2.2%	3.9%	1.8%	%	0.2%	0.0%	0.3%	%
9	4	5	ك	75	10	65	ك
2.2%	5.3%	1.5%	%	18.6%	13.2%	19.9%	%
15	1	14	ك	17	1	16	ك
3.7%	1.3%	4.3%	%	4.2%	1.3%	4.9%	%
12	1	11	ك	34	10	24	ك
3.0%	1.3%	3.4%	%	8.4%	13.2%	7.3%	%
98	26	72	ك	12	2	10	ك
24.3%	34.2%	22.0%	%	3.0%	2.6%	3.1%	%

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

الوزراء	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوزارات والقائمين عليها	15	4.6%	2	2.6%	17	4.2%	6	7.9%
الشرطة والأجهزة الأمنية	26	8.0%	6	7.9%	32	7.9%	5	1.5%
الجيش والمخابرات	30	9.2%	2	2.6%	32	7.9%	76	100.0%
الإجمالي	30	9.2%	2	2.6%	32	7.9%	403	100.0%

مراجع الدراسة:

- (1). Louis Alvin Day: **Media Communication Ethics**. WADSWORTH cengage learning: Australia, Canada, Mexico, Singapore, Spain, United Kingdom, United State. second reprint 2009. p38
- (2). خالد ذكى أبو الخير، دور الصحافة المصرية فى التمهد لثورة يناير 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013. ص 36، ص 59.
- (3). Toril Aalberg, James Curran. **How Media Inform Democracy: A Comparative Approach**. Routledge: taylor&francis Group. new york, london. first published 2012. p189.
- (4). Louis Alvin Day: **Media Communication Ethics**. op. p38
- (5). Barry Turner and Richard Orange. **Specialist Journalism**. Routledge: taylor&francis Group. new york, london. first published 2013. p30.
- (6). رفعت عارف الضبع، الخبر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011، ص 141.
- (7). Jan E. Leighley, **Mass Media and Politics: A Social Science Perspective**, Boston: Houghton Mifflin Company, 2004, p61.
- (8). على عبده محمود، الأداة الإعلامية كأحدى أدوات السياسة الخارجية الإسرائيلية فى أفريقيا منذ عام 1992، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم السياسة والاقتصاد، 2013، ص 16-17.
- (9). ناصر محمد فرغل، السياسة الإعلامية المصرية تجاه أفريقيا فى عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم السياسة والاقتصاد، 2007. ص 34.
- (10). هم:
- Elad Segev: **From where does the world look flatter? A comparative analysis of foreign coverage in world news**, Journalism, first published online: January 28, 2017. <http://08113sak3.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/1464884916688292>
- نجوى إبراهيم عبد الحفيظ أبو العز، الخطاب الصحفى للكاتب محمد حسنين هيكل فى مجال علاقات مصر الدولية فى صحيفة الأهرام ومجلة وجهات نظر: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008.
- إيمان أحمد كامل، القسم الخارجى فى الصحف اليومية المصرية: دراسة للمصادر والمضمون والقائم بالاتصال خلال عامى 1996 و1997، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2003.
- أمال سعد المتولى عثمان، معالجة الصحف المصرية الحزبية والمستقلة لقضايا السياسة الخارجية فى الفترة من 1944-1954، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1996.
- وليم بنى منقريوس، القسم الخارجى فى الصحف المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 1900.
- (11). هم:

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

- مى مصطفى عبد الرازق، العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013.
 - Hillel Nossek: **Our news and their news, The role of national identity in the coverage of foreign news**, Journalism, Vol. 5(3): 343-368. 2004.
<http://08113s8cr.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/pdf/10.1177/1464884904044941>
 - إبراهيم على حسن، الإعلام الدبلوماسى فى الصحافة المصرية: دراسة تحليلية للمضمون خلال النصف الأول من التسعينات مع دراسة حالة للقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى، كلية الآداب بسوهاج، قسم الإعلام، 2002.
- (12). هم:
- ياسمين محمد محمود أبو العلا، صورة مصر فى صحافة أسيا الصادرة باللغة الإنجليزية والعوامل المؤثرة على اتجاهاتها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.
 - هبة متولى إبراهيم متولى، معالجة الصحافة الأمريكية لثورة 25 يناير وتأثيرها على صورة مصر لدى الشباب الأمريكى، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017.
 - أماني محمد السيد، صورة مصر فى وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة 25 يناير، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2017.
 - حمزة السيد حمزة خليل، دلالة تاطير الصورة فى التناول الإعلامى لثورة 30 يونيو: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، دراسة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، شعبة الصحافة، 2017.
 - هدير يحيى غريب عبد الحليم، صورة مصر فى المواقع الإلكترونية للصحف البريطانية والأمريكية دراسة تحليلية فى الفترة من 2010 إلى 2015، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017.
 - مها مصطفى بخيت محمد، تطور صورة مصر فى الصحافة العربية الإلكترونية قبل وبعد ثورة 25 يناير خلال الفترة من 2009-2013، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016.
 - سارة سعيد عبد المجيد، صورة مصر فى الكاريكاتور فى صحافة العالم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016.
 - شيماء الأمير عباس جعفر، الخطاب الصحفى الإلكتروني فى الصحافة الدولية نحو أحداث ثورة 25 يناير 2011: دراسة تحليلية مقارنة على موقعى النيويورك تايمز الأمريكية والجارديان البريطانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016.
 - داليا ممدوح أحمد الشربيني، أطر تقديم التيارات السياسية والاجتماعية والمرشحين للانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية فى تغطية مواقع الصحافة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014.
 - Pertti Alasutari, Ali Qadir, and Karin Creutz: **The domestication of foreign news: news stories related to the 2011 Egyptian revolution in British, Finnish and Pakistani newspapers**, Media, Culture & Society, Volume: 35 issue: 6, page(s): 692-707, First Published September 16, 2013.
<http://08113sak3.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/0163443713491299>
 - Grimmer, Kristen E: **Does Policy Lead Mainstream Media? How Sources Framed the 2011 Egyptian Protests**, University of Kansas, M.A, Publishing, 2012.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsb4l/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1023799748/fulltextPDF/1D4BC754F4FD49E6PQ/1?accountid=178282>
 - Nawaf Abdulnabi AlMaskati: **Newspaper coverage of the 2011 protests in Egypt**, International Communication Gazette, Volume: 74 issue: 4, page(s): 342-366, First

Published May 18, 2012.

<http://08113sak3.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/1748048512439820>

- أحمد حسن السمان، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفى المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف الدائلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2003.
(13). هم:
- Cavari, A, Yarchi, M, and Pindyck, S: **Foreign news on US media: A longitudinal analysis of news coverage of Israe**, Israel Studies, Volume 22, Issue 1, Pages 24-49, Spring 2017. <https://08105sba7-1106-y-https-www-scopus-com.mplbci.ekb.eg/record/display.uri?eid=2-s2.0-85034740993&origin=inward&txGid=3b076851ec9d2cef5196d72d1f504104>
- محمد رضا محمد إبراهيم، أطر تقديم العلاقات المصرية الفلسطينية في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017.
- Giora Goodman: **'A Heavy Blue Pencil': The Effect of Government Censorship on Reuters Coverage of the Arab-Israeli Conflict, 1967-73**, Journal of Contemporary History, Volume: 51 issue: 4, page(s): 866-887, First Published July 4, 2016. <http://08113sak3.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/0022009416643391>
- Moran Yarchi: **Does using 'imagefare' as a state's strategy in asymmetric conflicts improve its foreign media coverage? The case of Israel**, Media, War & Conflict, Volume: 9 issue: 3, page(s): 290-305, First Published December 10, 2015. <http://08113sak3.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/1750635215620826>
- أحمد محمد إبراهيم عبد المقصود، خطاب الحرب الإسرائيلية على لبنان 2006 في الصحف الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2012.
- لمياء سامح السيد جاد، أطر تقديم أحداث الصراع العربي الإسرائيلي بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقتها بأليات تأطير الفصائل الفلسطينية في الصحف اليومية المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2012.
- الطاهر بصيص، اتجاهات الخطاب الصحفى الجزائرى إزاء انتفاضة الأقصى الثانية: دراسة تحليلية مقارنة بين الصحف الحكومية والصحف المستقلة من 2000 حتى 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007.
- لمياء سامح السيد جاد، المعالجة الصحفية للشئون الخارجية في الطبعة الدولية لصحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007.
- حسنى نصر، دور الصحافة في تشكيل الأطر العرفية: دراسة تحليلية للتغطية الصحفية للحرب الإسرائيلية على لبنان في المجلات العربية، المؤتمر العلمى الثالث عشر بعنوان الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2007.
- إيمان محمد حسنى عبد الله، معالجة الصحف العربية والدولية لأحداث انتفاضة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2004.
- Chang, Kuang-Kuo: **United States press coverage of the Israeli-Palestinian conflict: An integrative theoretical model of influence of news treatment of news sources**, Michigan State University, Ph.D, Publishing, 2003. <http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsbdp/MuseProtocol=htps/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/305327635/fulltextPDF/87B80C3891C48F1PQ/1?accountid=178282>

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

- ايناس محمد أبو يوسف، صورة العالم الثالث في الصحافة المصرية والأمريكية خلال الفترة من 1980-1989، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1994.
 - راجية أحمد قنديل، صورة إسرائيل في الصحافة المصرية أعوام 1972 و 1974 و 1978، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1981.
 - عواطف محمد عبد الرحمن، اتجاهات الصحافة المصرية إزاء القضية الفلسطينية من 1922-1936، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1975.
- (14). هم:
- Gonzalo, S.B, Lavín, E.and Rukebesha, E.: **How the newspapers El País, Le Monde, Le Soir and the New York times treated information on the genocide in Rwanda in 1994**, Palabra Clave, Volume 21, Issue 4, Pages 1214-1244, October 2018.
<https://08105sba7-1106-y-https-www-scopus-com.mplbci.ekb.eg/record/display.uri?eid=2-s2.0-85055129969&origin=inward&txGid=2f494080dae006f5c1fd138299f00110>
 - منار محمد سعيد محمد، أطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 30 يونيو 2013، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017.
 - عمر حسين جمعة على، أطر معالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي 2010 و 2011 وتأثيرها على إدراك الجمهور لواقع هذه العلاقات، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015.
 - Raphiou, April L: **The eagle vs. the dragon in Africa: A content analysis of economic news frames in Nigeria and Kenya on the U.S. and China's economic pursuits**, The University of North Carolina at Chapel Hill, Ph.D, Publishing, 2015.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1105/MuseSessionID=0811jys8y/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1685418997/fulltextPDF/BCC77757244D475FPQ/1?accountid=178282>
 - Cui, Yan: **Domestic Political Ideology and International News: An Analysis of the News Coverage of the United States in Chinese Newspapers from 2009 to 2014**, The Chinese University of Hong Kong (Hong Kong), Ph.D, Publishing, 2015.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsau6/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1846143669/fulltextPDF/8C7C8E12C051449DPQ/1?accountid=178282>
 - Cheng, Zhuqing: **An examination of the first- and second-level of agenda building with the image of China's President Xi Jinping in Xinhua and four U.S. news outlets**, Syracuse University, M.A Publishing, 2014.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsau6/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1615884246/fulltextPDF/7E74E1518F964F0FPQ/1?accountid=178282>
 - Chen, Jun: **Framing foreign news: U.S. coverage of Chinese protests, 1990 to 2011**, Indiana University, M.A, Publishing, 2013.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsau6/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1497256761/fulltextPDF/10CD2736010B49DAPQ/1?accountid=178282>
 - Bruton, Kathryn Rose: **The British and German presses in the Age of Empire: 1876-1906**, Mississippi State University, Ph.D, Publishing, 2013.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1105/MuseSessionID=0811jys42/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1352774129/fulltextPDF/8889595B78094575PQ/1?accountid=178282>

- Jones, Timothy M: **Foreign Nation Visibility in U.S. Public Discourse A Longitudinal Analysis, 1945–2008**. University of Washington, Ph.D, Publishing, 2012. <http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1105/MuseSessionID=0811jys42/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1034575473/fulltextPDF/5C55C42742FF4987PQ/1?accountid=178282>
- Donath, Jessica: **News from Germany between 1985 and 1995—A casualty of the end of the Cold War**, University of Southern California, M.A, Publishing, 2012. <http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsau6/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1026566272/fulltextPDF/891479EF07D648DCPQ/1?accountid=178282>
- Koh, Heungseok: **A study on the international news coverage in the U.S. media**, Michigan State University, M.A, Publishing, 2012. <http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsau6/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1240555236/fulltextPDF/EC489E37632E4B5EPQ/1?accountid=178282>
- Mitchell, Sidney: **Amount of international news by four world newspapers: Pre and post-9/11**, San Jose State University, m.a, Publishing, 2010. <http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811jsau6/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/577107980/fulltextPDF/9CB7C447B4004CCFPQ/1?accountid=178282>
- شرين سلامة السعيد، صورة الدول الفاعلة في النظام الدولي: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية في الفترة من سبتمبر 2011 إلى 2003، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008.
- أحمد على شعراوي، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في التغطية الصحفية العربية 2001-2002: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2005.
- Douglns A. Van Belle: **NEW YORK TIMES AND NETWORK TV NEWS COVERAGE OF FOREIGN DISASTERS: THE SIGNIFICANCE OF THE INSIGNIFICANT VARIABLE**, JOURNALISM & MASS COMMUNICATIONm Vol. 77, No. 1, pp 50-70, 2000. <http://08113sak3.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/pdf/10.1177/107769900007700105>
- كمال قابيل محمد، المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية في الصحافة المصرية والفرنسية: دراسة مقارنة بين الأهرام ولوموند من 1985 إلى 1992، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1996.
- (15). هم:
- فأتان على محمد إبراهيم، علاقة السياسة الخارجية التركية تجاة مصر بصورة تركيا في خطاب الصحافة المصرية بعد ثورتى 25 يناير و 30 يونيو، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017.
- أسماء أمين على، المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، 2017.
- لمياء فوزى عمارة، الخطاب الصحفى المصرى لقضايا التنمية بدول شرق آسيا (دراسة تحليلية على الصين وماليزيا واليابان)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016.
- Huck Ying Ch'ng: **Editorial and Commentary Coverage of Foreign News Issues in Malaysian Newspapers: Variation and Consistency**, Asia Pacific Media Educator, Volume: 26 issue: 2, page(s): 226-240, First Published December 20, 2016. <http://08113s8cr.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/1326365X16666852>

قضايا الشئون الخارجية في الصحف المصرية: معالجتها وفاعليتها وتصورات الجمهور عنها، بالتطبيق على قضية الإرهاب

- هالة أحمد الحسيني، اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية الإيرانية في الفترة من 2008 إلى 2013، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015.
 - ياسمين محمد محمود أبو العلا، صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013.
 - Claes H. de Vreese, Hajo G. Boomgaarden, and Holli A. Semetko, **(In)direct Framing Effects: The Effects of News Media Framing on Public Support for Turkish Membership in the European Union**, COMMUNICATION RESEARCH, Volume: 38, Issue: 2, 2011, Pages: 179-205, available at <http://08113s8cr.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/pdf/10.1177/0093650210384934>
- (16). هم:
- إيمان بالله ياسر عبد الرحيم، اتجاهات الخطاب الصحفي الأفريقي إزاء النشاط المصري والإسرائيلي في أفريقي خلال الفترة من 2011 إلى 2015، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.
 - نرمين نصر محمد، أطر تقديم العلاقات المصرية الأفريقية في الصحافة المصرية بعد ثورة 30 يونيو واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017.
 - مهيرة عماد فتحى السباعي، أطر معالجة الخطاب الصحفي لازمات القارة الأفريقية: دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من 2010 إلى 2012، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015.
 - St. Clair, Denise: **Visions of Africa: A Critical Discourse Analysis of "The New York Times" Coverage of Africa**, The University of Wisconsin - Madison, Ph.D , Publishing, 2015.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811js8cf/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/1700219347/fulltextPDF/BDA351E5F35F423DPQ/1?accountid=178282>
 - محمد محمود عبد الفتاح، محددات المعالجة الصحفية لقضايا دول الجنوب في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014.
 - غادة ميروك فهمي، قضية دارفور في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد منذ عام 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم السياسة والاقتصاد، 2014.
 - Minabere Ibelema: **"Tribal Fixation" and Africa's Otherness: Changes and Resilience in News Coverage**, Journalism & Communication Monographs, Volume: 16 issue: 3, page(s): 162-217, First Published June 5, 2014.
<http://08113sbah.1106.y.https.journals.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/1522637914534611>
 - Selmon, Lauren: **A fresh perception of the world: A USA-based aid worker and media-maker's six-year journey making a documentary in West Africa**, Southern Illinois University at Carbondale, Publishing, 2010.
<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1106/MuseSessionID=0811js8cf/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/docview/578521765/fulltextPDF/20DEB6FFA4344286PQ/1?accountid=178282>
- (17). Erving Coffman: **frame analysis, an essay on the organization of experience**, northeastern university press edition 1986.p22
- (18). R. M. Entman , **framing: toward clarification of a fractured paradigm**, Journal of Communication, vol 43, no 4,1993 , pp51- 52.
- (19). Kirk Hallahan, **Seven Models of Framing: Implications for Public Relations**, journal of public relations research, Volume 11, Issue 3, 1999 ,pp 205–242.

(20). R. M. Entman , OP, pp 51- 53.

(21). Denis mcquail: **mcquail's mass communication theory**, sage, 6Th edition, 2010. p557.

(22). Claes H. de Vreese, **News framing: Theory and typology**, Information Journal , 2005.pp 51–53.